شعراؤنا

ديوان
الحارث بن حلّزة

جمعه وحققه وشرحه

د. إميل بديع يعقوب

دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

الإهداء

إلى ولدي فادي

الذي أتوسَّمُ فيهِ حُبّاً للعربيّة وأَهْلِها

القِسمُ الأوَّل

ترجمة الشاعر

ترجمة الشاعر

١ ـ اسمه ونسبه[١]:

هو الحارث بن حلِّزة بن مكروه[٢] بن بُديد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جُشَم بن ذُبيان بن كِنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنْب بن أفصى بن دُعْمى بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن عدنان بن أدد، من أهل العراق. ولم ينقل لنا الرّواة سبب تسمية أو تلقيب أبيه بـ «الحلِّزة» التي تعني، في اللغة، المرأة القصيرة، أو السَّيِّئة الخلق. وهي، أيضاً، دويبَّة تكون في صدف،

---

(١) راجع ترجمته في المصادر والمراجع التالية (مرتَّبةً ترتيباً ألفبائياً):
الأعلام للزركلي ٢/١٥٤.
ـ الأغاني ١١/٣٧ ـ ٤٥.
ـ خزانة الأدب للبغدادي ١/٣٢٥.
ـ سمط اللآلي للبكري ٢/٦٣٨.
ـ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات لابن الأنباري. ص ٤٣١ ـ ٤٣٣.
ـ شرح القصائد العشر للتبريزي. ص ٣٦٨ ـ ٣٧٠.
ـ شرح المعلّقات السبع للزوزني. ص ٢١٥.
ـ شرح المعلّقات العشر للشنقيطي. ص ١١٧ ـ ١١٨.
ـ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤.
ـ شعراء النصرانيَّة للأب لويس شيخو ص ٤١٦ ـ ٤١٧.
ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١/١٥١.
ـ المؤتلف والمختلف للآمدي. ص ٩٠.
ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٣/١٧٥.

(٢) كذا في الأغاني ١١/٣٧؛ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليّات ص ٤٣١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٦٨. وفي سمط اللآلي ٢/٦٣٨: «مكرزة».

ولعلَّها الحلزون، واسم البومة، وضرب من النبات[1].

وأغلب الظَّنّ أنَّ الحارث كان من خطباء قومه ومحنَّكيهم، يفزعون إليه في مشاكلهم، وإنْ لم يكن من أسيادهم، كما يُستنتج من مناسبة إلقائه معلَّقته كما سنفصِّل بعد قليل.

٢ ـ عصره وحياته:

لا نعرف شيئاً لا عن مكان ولادة ابن حلِّزة ولا عن زمانها ولا عن سنة وفاته، ولا عن نشأته وحياته، لأنَّ من ترجموا له من العلماء القدماء حصروا معلوماتهم في مناسبة معلَّقته ليس غير.

ومن الثابت أنَّ الشاعر دافع عن قومه البكريِّين مناظراً عمرو بن كلثوم في مجلس الملك عمرو بن هند، فلزم أن يكون قد عاش مع قِرْنه في عصر الملك عمرو، أي في القرن السادس للميلاد.

وذهب المستشرق الفرنسيّ كوسين دي پرسڤال (Caussin de Perceval) إلى أنَّه تُوفِّي نحو السنة ٥٨٠[2]م، وله من السنين نحو مئة وخمسين سنة[3]، وقال خير الدين الزركلي وعمر رضا كحالة إنَّه توفِّي نحو السنة ٥٠ ق. هـ/نحو٥٧٠ م[4]، وهذه التواريخ لا يمكن الاطمئنان إلى صحَّتها لعدم استنادها إلى مصادر وثيقة فضلاً عن أنَّ بعضها يناقض بعضها الآخر. أمَّا ما ذهب إليه أبو بكر محمد بن الأنباري (٢٧١هـ/٨٨٤ م ـ ٣٢٨هـ/٩٤٠ م) ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي (٤٢١هـ/١٠٣٠ م ـ ٥٠٢هـ/١١٠٩ م) من أنَّ الحارث أنشد معلَّقته وهو ابن مئة وخمس وثلاثين سنة[5]، فلا يمكن تأكيده، لكن من يطالع معلَّقة عمرو بن كلثوم ومعلَّقة الحارث بن حلِّزة بإمعان يرى في الأولى اندفاع شاب غرٍّ متهوِّر، وفي الثانية

---

(١) عبد القادر البغدادي: خزانة الأدب ١/٣٢٥.

(٢) C. de Perceval: Essai sur l'histoire des Arabes. Tabl IX, A.

(٣) الأب لويس شيخو: شعراء النصرانيَّة قبل الإسلام. ص ٤١٧.

(٤) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٤؛ وعمر كحالة: معجم المؤلفين ٣/١٧٥.

(٥) ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣٣؛ والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٧٠.

حنكة شيخ مجرَّب، فيستنتج أنَّ الحارث كان أكبر سنّاً من عمرو عند إنشادهما معلَّقتيهما في مجلس الملك عمرو بن هند.

أمّا نشأته وحياته فلا نعرف عنهما شيئاً، وأغلب الظّنّ أنَّ الشاعر عاش في قبيلته حياة البدو، وأنَّه كان أبرص عند إنشاده معلّقته.

أمّا ديانته فكانت النصرانيَّة على رأي الأب لويس شيخو، ذهاباً إلى أنَّ نصرانيَّة قبيلته بكر ثابتة[1]. وأمّا صفاته وأخلاقه فجُلّ ما نعرف عنها أنَّه كان فخوراً حتّى ضُرب به المثل، فقيل: «أفخر من الحارث بن حلِّزة»[2]. وأمّا أولاده فقد ذكر له الميداني والأب لويس شيخو ولداً باسم عمرو[3]، وذكر له ابن قتيبة ولداً آخر سمّاه مذعوراً[4].

٣ ـ معلَّقته:

تُعتَبَر معلَّقة الحارث بن حلِّزة من أجود القصائد العربيَّة. قال أبو عبيدة (معمر بن المُثَنَّى): «أجود الشعراء قصيدةً واحدةً جيِّدةً طويلة ثلاثة نَفَر: عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلِّزة، وطرفة بن العبد»[5]. وكان أبو عمرو الشَّيباني ـ يعجب لارتجال الحارث هذه القصيدة في موقف واحد، ويقول: «لو قالها في حَوْلٍ لم يُلَمْ»[6].

أمَّا تسميتها مع أخواتها السِّتّ أو التسع، على خلاف في ذلك[7]،

---

(١) الأب لويس شيخو: النصرانيَّة وآدابها بين عرب الجاهليَّة. ص ٤٢٣.

(٢) الميداني: مجمع الأمثال ٢/٩٠.

(٣) الميداني: مجمع الأمثال ١/٣٦٨؛ والأب لويس شيخو: شعراء النصرانية قبل الإسلام. ص ٤١٨.

(٤) ابن قتيبة: الشعر والشعراء ١/٢٠٣.

(٥) شرح القصائد السبع ص ٤٣٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٠.

(٦) الأغاني ١١/٤٠.

(٧) جعل أبو زيد القرشيّ في كتابه «جمهرة أشعار العرب» أصحاب السموط سبعة، وهم: امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابغة الذبياني، والأعشى الأكبر، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد. وجعلهم الزوزني في كتابه «شرح المعلَّقات السبع» =

بـالمعلَّقـات، أو المـذهّبـات، أو السُّمـوط (أي: العقـود)، فمختلف فيـه، إذ زعم بعضُهم أنّ العرب، لشدّة إعجابهم بها، كتبوها بماء الذهب، وعلّقوها على جـدران الكعبـة المكرَّمـة، فسُمِّيت بذلـك المعلَّقات أو المـذهَّبات. وأنكـر بعضهم تعليقها على جدران البيت الحرام، وزعم أنَّ حمّاداً الراوية هو الذي جمع القصـائد السَّبـع الـطِّوال، وقال للنـاس: هذه هي المشهـورات، فأخـذها عنـه من جاء بعـده. وقال آخرون: إنّها سمِّيت بـذلك لأنَّهـا القصائـد المستجادة التي كـانت تُعلَّق في خزائن الملوك.

والـرّاجح اليـوم أنَّها سُمِّيت بـالمعلَّقات لتشبيههـا بالسّمـوط، أي العقود التي تُعلَّق بالأعناق، وقد سمِّيت أيضاً بـالمذهّبـات لأنَّها جـديرة بـأن تُكتب بماء الـذّهب لنفاستها.

ومهمـا يكن من أمـر تسميتهـا، فـإنَّ قصيـدة الحـارث بن حلِّزة من القصـائـد الشهيرة في الأدب العربيّ، وقد تناقلهـا الرّواة، وجـاءتْ متفرِّقـةً أو كاملةً في بـطون العديد من المصادر التراثيَّة العربيَّة، وهي تقع في كتـاب الخطيب التبـريزي «شـرح القصائد العشر» (ص ٣٧٠ - ص ٤١٦) في واحد وثمانين بيتاً، وفي كتـاب الزوزني «شرح المعلَّقات السبع» (ص ٢١٦ - ص ٢٣٦) في واحد وثمانين بيتاً، وفي كتـاب ابن الأنباري «شرح القصـائد السبـع الطِّوال الجـاهليَّات (ص ٤٣٣ - ص ٥٠١) في أربعـة وثمانين بيتـاً، وفي كتاب الشنقيـطي «شـرح المعلَّقـات العشـر» (ص ١١٩ - ص ١٢٥) في أربعة وثمانين بيتاً. ولعلَّ اختـلاف عدد أبيـاتها من شـارح إلى آخر، واختلاف الرواة في رواية البيت الواحد يعودان، في أهمّ أسبـابهما، إلى شهـرة هذه المعلَّقة وشدّة انتشارها على ألسنة الذين تناقلوها جيلاً بعد جيل.

وأمَّـا مناسبـة إنشادهـا، فيرويهـا ابن الأنبـاري والخـطيب التبـريـزي مفصَّلَةً،

= سبعـة، وهـم: امرؤ القيس، وطـرفـة بن العبـد، وزهيـر بن أبي سلمى، ولبيـد بن ربيعـة، وعمـرو بن كلثـوم، وعنتـرة بن شـدّاد، والحـارث بن حلِّزة. وجعلهم في كتـابـه «شـرح المعلّقات العشر» عشرة، وهم بالإضافة إلى الشعراء السبعة السـابقين: النابغـة الذبيـاني، والأعشى الأكبـر، وعبيد بن الأبـرص، وكذلـك فعل الخـطيب التبريـزي في كتابـه «شـرح القصائد العشر»؛ والشنقيطي في كتابه «شرح المعلقات العشر».

فيقولان[1]: «جاء ناس من بني تغلب، إلى بكر بن وائل يستسقونهم، فطردتهم بكر، للحقد الذي كان بينهم، فرجعوا، فمات منهم سبعون رجلاً عطشاً، ثمَّ إنّ بني تغلب اجتمعوا لحرب بكر بن وائل، واستعدَّت لهم بكر. حتَّى إذا التقوا كره كلٌّ صاحبه، وخافوا أن تعود الحرب بينهم كما كانت، فدعا بعضهم بعضاً إلى الصلح، فتحاكموا في ذلك إلى الملك عمرو بن هند. فقال عمرو: ما كنتُ لأحكم بينكم، حتَّى تأتوني بسبعين رجلاً[2] من أشراف بكر بن وائل، فأجعلهم في وَثاق عندي. فإنْ كان الحقُّ لبني تغلب دفعتهم إليهم، وإنْ لم يكن لهم حقّ خَلَّيْتُ سبيلهم، ففعلوا، وتواعدوا ليومٍ بعينه يجتمعون فيه. فقال الملك لجلسائه: مَن ترون تأتي به تغلب لمقامها هذا؟ فقالوا: شاعرُهم وسيِّدهم حارث بن حلِّزة. قال: فبكر بن وائل؟ فاختلفوا عليه، وذكروا غير واحد من أشراف بكر بن وائل. قال: كلّا، والله، لا تفرج بكر بن وائل إلّا عن الشيخ الأصمّ، يعثر في ريطته[3]، فيمنعه الكرم من أن يرفعها قائده، فيضعها على عاتقه. فلمّا أصبحوا جاءت تغلب يقودها عمرو بن كلثوم، حتَّى جلس إلى الملك.

وقال الحارث بن حلِّزة لقومه: «إنِّي قد قلتُ خُطبةً، فمن قام بها ظفر بحجَّته، وفَلَج[4] على خصمه. فروَّاها ناساً منهم. فلمَّا قاموا بين يديه لم يرضهم. فحين علم أنّه لا يقوم بها أحد مقامه قال لهم: والله إنِّي لأكره أن آتي المَلِكَ، فيكلّمني من وراء سبعة ستور، وينضَح أَثَري بالماء إذا انصرفتُ عنه ـ وذلك لبَرَص كان به ـ غير أنِّي لا أرى أحداً يقوم بها مقامي، وأنا محتمل ذلك لكم. فانطلق حتَّى أتى الملك. فلمّا نظر إليه عمرو بن كلثوم قال للملك: أهذا يُناطِقُني، وهو لا

---

(١) يفصِّل ابن الأنباري والخطيب التبريزي هذه المناسبة في تقديمهما لمعلَّقة عمرو بن كلثوم، ومناسبة المعلّقتين واحدة.

(٢) كذا، وهم مئتان كما في رواية أخرى أثبتها ابن الأنباري والتبريزي نفساهما (راجع: ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣١؛ والتبريزي: شرح القصائد العشر. ص ٣٦٨)، وهم مئة وستون كما في رواية ثالثة أثبتها ابن الأنباري. وراجع الأغاني ٣٧/١١، وما بعدها.

(٣) الريطة: الثوب الأبيض الرقيق.

(٤) فلج على خصمه: ظفر وتغلّب عليه.

يطيق صدر راحلته؟ فأجابه الملك حتى أفحمه، وأنشد الحارث قصيدته:

* آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ *

وهو من وراء سبعة ستور، وهند تسمع. فلمّا سمعت، قالت: تالله ما رأيتُ كاليوم قطّ رجلاً يقول مثل هذا القول، يُكلِّم من وراء سبعة ستور! فقال الملك: ارفعوا ستراً. ودنا. فما زالت تقول، ويُرفَع سِتْر فَسِتْر، حتَّى صار مع الملك على مجلسه. ثمَّ أطعمه من جَفْنَتِه، وأمر ألاّ يُنْضَح أثَرُه بالماء، وجَزَّ نواصي السبعين الذين كانوا في يديه من بكر، ودفعها إلى الحارث، وأمره ألاّ ينشِد قصيدته إلاّ متوضِّئاً[1]، فلم تزل تلك النواصي في بني يشكر بعد الحارث»[2].

وفي هذه المعلَّقة بدأ الشّاعر متغزِّلاً، ثمَّ انتقل إلى وصف الناقة، ثمَّ ردَّ على بني تغلب مفنِّداً اتِّهاماتهم، داحضاً شكاياتهم، ذاكراً مفاخر البكريِّين، مادحاً عمرو بن هند، مشيراً إلى الضغائن السابقة بين عمرو بن هند وبني تغلب، وذاكراً صلة القرابة بين قومه وقوم الملك، وما لبكر من الأيادي البيض عند الأسرة المالكة.

وقد لقيت هذه المعلَّقة عناية كبيرة من العلماء قُدامى ومُحْدَثين، فقد شرحها أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري[3] (٢٧١ هـ/٨٨٤ م - ٣٢٨ هـ/٩٤٠ م)، والحسين بن أحمد المعروف بالزوزني[4] (. . . - ٤٨٦ هـ/١٠٩٣ م)؛ ويحيى بن علي المعروف بالخطيب التبريزي[5] (٤٢١ هـ/١٠٣٠ م - ٥٠٢ هـ/١١٠٩ م)؛ وأحمد بن الأمين الشنقيطي[6] (١٢٨٩ هـ/١٨٧٢ م - ١٣٣١ هـ/ - ١٩١٣ م)، وغيرهم.

---

(١) أي متطهِّراً.

(٢) ابن الأنباري: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٣٧٠ - ٣٧١؛ والخطيب التبريزي: شرح المعلَّقات ص ٣١٨ - ٣٢٠؛ وابن.

(٣) راجع كتابه: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. ص ٤٣٣ - ٥٠١.

(٤) راجع كتابه: شرح المعلقات السبع. ص ٢١٦ - ٢٣٦.

(٥) راجع كتابه: شرح القصائد العشر. ص ٣٧٠ - ٤١٦.

(٦) راجع كتابه: شرح المعلقات العشر. ص ١١٩ - ١٢٥.

ولعلّ أوَّل من نشرها منفردة كـان المستشرق كنـاتشبول (Knatch bull)، فقـد طبعها مع شرح الزوزني لها في أكسفورد سنة ١٨٢٠ م بعد أن ترجمها إلى اللاتينيَّة. وكـذلك فعـل المستشرق فـوليرس في بـونا سنـة ١٨٢٧ م. وإلى هاتين التـرجمتين لمعلَّقة الحارث ترجمة فرنسيَّة نشـرها دو پـرسڤال (De Perceval) في الجـزء الثاني من كتابه في تاريخ العرب[1] المطبوع في باريس سنة ١٨٤٧ م[2].

ولهذه المعلَّقة قيمة مزدوجة: قيمة تاريخيَّة وأخرى أدبيَّة. أمّا التاريخيَّة فتكمن فيمـا تفيدهـا عن المعـارك بين تغلب وكنـدة، وتغلب والعِبـاد، وتغلب وبني عتيق، وتغلب وقُضاعة، وتغلب وإياد، وتغلب وتميم، وفي كلّ هذه المواقـع كانت الغلبـة على تغلب. هـذا إلى انتصارات بكـر على تغلب في ملحة والصـاقب، ومناحـرتهم للمناذرة ملوك الحيرة في يوم الحيارَين، وشرقيّ الشّقيقة، وفي بلاد الغساسنة.

أمّا قيمتها الأدبيَّـة فتكمن فيما فيهـا من دقَّة الـوصف، وحسن السَّبْك، وتنـوّع طرق التعبير، وبلاغة الإيجاز، وجودة التقسيم، وجودة المنطق، وحُسْن الإشارة، إذ كان الشاعر فيها خطيباً مجيداً، ومحامياً بارعاً، ودبلوماسيّاً متمكّناً، فـاستطاع، بكـلّ جدارة، أن يستميل الملك نحو قومه، فيفوز بـالحكم الذي يُـرضيه ويـرضي قومـه، مثيراً إعجاب الملك الذي بلغ من شدَّة إعجـابه بـالمعلَّقة أن أمـر برفـع الستور بينـه وبين شاعرنا الأبرص، وأن يطعمه من جفنته.

٤ ـ شعره:

للحارث، بالإضافة إلى المعلَّقة، بعض المقطوعات والأبيات الشِّعريَّة جـاءت متفـرِّقةً في كتـاب «الأغـاني»، و«ديـوان المفضَّليّـات»، و«الحمـاسـة»، و«معجم البلدان»، وغيرها. ولا نعرف أحداً اهتمّ بجمعها قبل الأب لويس شيخو الذي جمع منها في كتابه «شعراء النصرانيَّة»[3] ثلاثاً وأربعين بيتاً عدا المعلَّقة.

ولم يُعـرف أنَّ لابن حلِّزة ديوانـاً مستقـلّاً قبـل اكتشـاف المستشـرق الألمـاني

(١) Caussin de Perceval: Essai sur l'histoire des Arabes. T. II. P 366 - 373.

(٢) عن فؤاد أفرام البستاني: الروائع. العدد ٢٦، ص ٣٦٤.

(٣) ص ٤١٦ ـ ٤٢٠.

فـريتس كرنكـو (Freitz Krenkow) في جامع السلطان الفاتح بـالآستانـة مخطوطـة حسنة تضمَّنت ديوانه، وديوان قِرْنة عمرو بن كلثوم، فنشرهما في مجلَّة المشـرق في السنة ١٩٢٢ م[1] معلِّقاً عليهما بعض الحواشي والملحوظات، ثمَّ طبعهما على حدة فـي السنة نفسها. وما نُسب للحارث في ديوانه لا يتجاوز الثمانين بيتاً، عدا المعلَّقة التي لم يثبتها كرنكو نظراً إلى شهرتها.

وفي السنـة ١٩٦٩ م قام هـاشم الطعـان بجمع ديـوان الحارث، وشـرحه[2]، لكنَّني لم أوفَّق في الاطـلاع على نسخة منـه. ونظراً إلى أهمِّيَّـة شعـر الحـارث من الناحيتين الأدبيَّة والتاريخيَّة، كمـا أسلفت، أعدتُ جمـع شعره معتمـداً على ديوانـه الـذي نشره المستشـرق كرنكـو، وعلى ما تـوافر لـديّ من المصادر الأدبيَّـة العربيَّة، مخرِّجاً قصائده ومقطوعاتـه بيتاً بيتـاً، وذلك بهـدف المزيـد من التدقيق في روايـات البيت الواحد، ومن التسهيل في مراجعـة مصادره، وشـارحاً كـلّ ما رأيت أنَّ فهمـه يعسر على القارىء العاديّ. وما هـدفي من عملي هذا سـوى خدمـة تراثي العـربيّ العظيم، وأرجو أن أكون قد وُفِّقت، وحسبي الله، ونِعْم الوكيل.

---

(١) نشر ديوان عمرو بن كلثوم في العدد السابع، يوليو (تموز)؛ ونشـر ديوان الحـارث بن حلزة في العدد الثامن، أغسطس (آب).

(٢) عن عفيف عبد الرحمن: مكتبة العصر الجاهلي وأدبه. ص ٦٠.

القِسمُ الثَاني
ديوانُه

قافية الهمزة

المعلَّقة

[من الخفيف]:

- 1 -

١ - آذَنَـتْـنَـا بِـبَـيْـنِـهَـا أَسْـمَـاءُ رُبَّ ثـاوٍ يُـمَـلُّ مِـنْـهُ الـثَّـوَاءُ
٢ - آذَنَـتْـنَـا بِـبَـيْـنِـهَـا ثُمَّ وَلَّـتْ لَيْتَ شِعْـرِي متى يَكُـونُ الـلِّقـاءُ
٣ - بَعْـدَ عَهْـدٍ لَنَـا بِبُـرْقَـةِ شَـمَّـاءَ فَـأَدْنَـى دِيـارِهَـا الـخَـلْـصَـاءُ

(*) راجع مناسبة هذه القصيدة في القسم الأوّل من هذا الديوان. ويختلف ترتيب أبياتها من مصدر إلى آخر، وقد اعتمدنا ترتيب الشنقيطي لها في كتابه «شرح المعلّقات العشر».

(١) **التخريج** الأغاني ١١/٣٦؛ وخزانة الأدب ٣/١٨١، ٤١٥؛ والخصائص ١/٢٤١ (دون نسبة)؛ وزهر الآداب ١/٥٦١، وشرح القصائد السبع ص ٤٣٢، ٤٣٣، وشرح القصائد العشر ص ٣٧٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١١٩؛ والشّعر والشعراء ١/٢٠٣؛ وطبقات فحول الشعراء ١/١٥١؛ والعقد الفريد ٥/٢٧٠؛ والعمدة ١/١١٤؛ ولسان العرب ١٣/٩ (أذن)، ١٥/١٩٥ (قفا)، ١٥/٢٠٨ (قوا)؛ ومعاهد التنصيص ١/٣١٠.

الشرح آذنتْنا: أعلمتنا، أخبرتنا. بينها: فراقها. أسماء اسم حبيبة الشاعر. الثّاوي: المقيم. الثواء. الإقامة. يقول: أعلمتنا أسماء بعزمها على فراقنا، وربّ مقيم تُملّ إقامته، لكنني لا أملّ إقامتها مهما طالت.

(٢) **التخريج** خزانة الأدب ٣/٤١٥؛ والعيني ٢/٤٤٥.

الشرح ولّتْ: ابتعدت.

(٣) **التخريج** الأغاني ١١/٣٦؛ وخزانة الأدب ٣/٤١٥، ٥/٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧١؛ (وفيه «لها» مكان «لنا» وإشارة إلى الرواية «لنا»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ١٢/٣٢٧ (شمم)؛ ومعجم البلدان ١/٤٧٠، ٣/٤٠٩؛ ومعجم ما استعجم ٣/٨٠٩.

الشرح العهد: اللّقاء. برقة شمّاء: اسم هضبة. الخَلْصاء: بلد بالدهناء معروف، وقيل: =

٤ - فـالمُحَيَّـاةُ فـالصِّفَـاحُ فـأعْنَـاقُ فِـتَـاقٍ فَـعَـاذِبٌ فـالـوفـاءُ
٥ - فَـرِيَـاضُ القَـطَا فـأَوْدِيَـةُ الشُّـرْ بُـبِ فـالشُّـعْـبَـتَـانِ فـالأَبْـلاَءُ
٦ - لاَ أَرَى مَنْ عَهِـدْتُ فيهـا فـأبكي الـ يَـوْمَ دَلْـهـاً ومـا يُحِـيـرُ البُـكَـاءُ
٧ - وبِـعَيْـنَـيْـكَ أوقَـدَتْ هِـنْـدُ الـنـا رَ أخِـيـراً تُـلْوِي بِـهَـا الـعَـلْـيَـاءُ

= أرض بالبادية فيها عين (معجم البلدان ٤٣٧/٣) يقول: آذنتنا بفراقها، بعد أن لقيتها ببرقة شمّاء وخلصاء التي هي أقرب ديارها إلينا.

(٤) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٣٥ (وفيه:

فَـمُـحَـيَّـاةٌ فـالـصـفـاح فـأعـلى ذي فـتـاقٍ فَـعَـاذِبٌ فـالـوَفَـاءُ

وشرح القصائد العشر ص ٣٧١ (وفيه: «فأعلى ذي فتاق» بدل «فأعناقُ فتاقٍ»)، و«يردّ» مكان «يحير»، وفيه إشارة إلى الرواية «فأعناق فتاق»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٦؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢٩٩/١٠ (فتق)، ٤٠١/١٥ (وفي)؛ ومعجم ما استعجم ٨٠٩/٣ (وفيه: «فأعلى ذي فتاق» بدل «فأعناق فتاقٍ»).

الشرح المحيّاة، والصّفاح، وأعناق فتاق، وعاذب، والوفاء: أسماء مواضع.

(٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٣٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٢٩٩/١٠ (فتق)؛ ومعجم البلدان ١٠٦/٣ (روضة القطا) (وفيه: «والشعبتان» بدل «فالشعبتان»)؛ ومعجم ما استعجم ٧٩٠/٣، ٨٠٩.

الشرح رياض القطا، وأودية الشُّربب، والشّعبتان، والأبلاء: أسماء مواضع.

(٦) **التخريج** الخزانة ٤١٥/٣، ٤١٦ (وفيه «يُرَدّ» بدل «يحير»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٦ (وفيه: «يُرَدُّ» بدل يحير»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٢ (وفيه «يُرَدّ» بدل «يحير»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩.

الشرح دلهاً: باطلاً. وقيل: هو من قولهم: دلّهني، أي: حيَّرني، وهو منصوب على التمييز. وقيل: الدله: ذهاب العقل. يحير: يردّ. وقوله: وما يحير البكاء استفهام إنكاريّ. يقول: أنظر إلى هذه المواضع، فلا أرى أسماء، فأبكي على فراقها، ولكن ماذا ينفع البكاء.

(٧) **التخريج** الخزانة ٤١٥/٣ (وفيه «أصيلاً» بدل «أخيراً»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٢ (وفيه «أصيلاً» بدل «أخيراً» وإشارة إلى الرواية «أخيراً»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢١٧؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١١٩؛ والمعاني الكبير ٤٣٦/١.

الشرح تلوي بها: ترفعها وتضيئها. العلياء: المكان المرتفع من الأرض، وهو يريد =

٨ - فَتَنَـوَّرْتُ نَـارَهَـا مِـنْ بَعِـيـدٍ بِخَـزَازَى هَيْهَاتَ مِنْـكَ الصِّـلاءُ

٩ - أوْقَـدَتْهـا بَيْنَ العَقِيـقِ فَشَـخْصَيْنِ بِـعُـودٍ كَـمَـا يَـلُوحُ الـضِّـيَـاءُ

١٠ - غَيْـرَ أنّي قَـدْ أسْتَعِينُ عَـلَى الهَـمِّ إذَا خَـفَّ بـالـثَّـويِّ الـنَّـجَـاءُ

١١ - بِـزَفُـوفٍ كـأنَّـهـا هِـقْـلَةٌ أُمُّ رِئَـالٍ دَوِّيَّـةٌ سَـقْـفَـاءُ

= العالية، أي الحجاز وما يليه من بلاد قيس. يريد أنَّه رأى نارها عند آخر عهد بها.

(٨) **التخريج** الخزانة ٣/٤١٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٩ (وفيه «بخزاز» بدل «بخزازى»، وإشارة إلى الرواية «بخزازى»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١١٩؛ ولسان العرب ٥/٢٤٤ (نور) (دون نسبة)؛ والمعاني الكبير ١/٤٣٢ (وفيه الصدر فقط)؛ ومعجم البلدان ٢/٤١٧ (خزاز وخزازى).

الشرح نوّرت النار: نظرت إليها في اللّيل لأعلم: أقريبة؟ أم بعيدة؟ أم كثيرة؟ أم قليلة؟ خزازٍ، أو خزازى: جبل بين منعج، وعاقل بإزاء حمى ضرية (معجم البلدان ٢/٤١٧). هيهات: اسم فعل بمعنى: بَعُد. الصِّلاء: النار. يقول: إنّها بعدت عنك، وبعدت نارها بعد أن كانت قريبة.

(٩) **التخريج** الخزانة ٣/٤١٥ (وفيه «وشخصين» بدل «فشخصين»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٣٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ والشعر والشعراء ١/٢٣٩؛ ولسان العرب ٧/٤٦ (شخص)؛ ومجمع الأمثال ١/٣٥١.

الشرح العقيق وشخصان: موضعان. قوله: بعود، أراد العود الذي يُتَبَخَّر به. الضِّياء: ضياء الفجر، وقيل: ضياء النار. والمعنى: أوقدتها إيقاداً مثلما يلوح الضِّياء.

(١٠) **التخريج** الحيوان ٤/٣٨٨، ٤١٧؛ والخزانة ٣/٤١٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٣؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.

الشرح خفَّ: أسرع. الثّويّ: المقيم. النَّجاء: السّرعة. ينتقل الشاعر في هذا البيت من النسيب إلى ذكر حاله في طلب المجد، فيقول إنّه يستعين على تبديد همّه إذا أسرع المقيم في السَّير لعظم المصيبة بـ . . .

(١١) **التخريج** الحيوان ٤/٣٨٩؛ والخزانة ٣/٤١٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٨٨؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ٩/١٣٦ (زفف)؛ والمعاني الكبير ١/٣٤٣.

الشرح الزّفيف: السّرعة، وأكثر ما يُستعمل في النّعام. والزفوف: مبالغة. الهِقْلَة: النعامة. الرِّئال: جمع الرَّأل، وهو ولد النعامة. دوِّيَّة: منسوبة إلى الدوّ، وهي الصحراء الواسعة =

١٢ - آنَسَتْ نَبْأَةً وأفْزَعَها القُنَّاصُ عَصْراً وَقَدْ دَنَا الإمْسَاءُ
١٣ - فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالوَقْعِ مَنِيناً كَأَنَّهُ إهْبَاءُ
١٣ - وَطِرَاقاً مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ سَاقِطَاتٌ أَلْوَتْ بها الصَّحْرَاءُ
١٥ - أَتَلَهَّى بها الهَوَاجِرَ إذ كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ

= تدوِّي فيها الرياح. السَّقْفاء: المرتفعة. يقول: إنّه يبدِّد همومه بناقة سريعة كأنّها، في سرعتها، نعامة لها أولاد مرتفعة لا تفارق الصحاري.

(١٢) **التخريج** الحيوان ٤/٣٨٩؛ والزاهر ٢/١٨٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٤؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١/١٦٤ (نبا) (دون نسبة)، ٥/١٠٣ (قصر)؛ والمعاني الكبير ٢/٣٤٣.

الشرح آنستْ: أحَسَّتْ: النَّبْأة: الصَّوت. يستطرد الشاعر هنا في وصف النعامة التي شبّه ناقته بها، فيقول: أحسَّت هذه النعامة بصوت الصَّيّادين، فأخافها ذلك عصراً، وقد اقترب المساء.

(١٣) **التخريج** الحيوان ٤/٣٨٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٥ (وفيه إشارة إلى الرواية «فترى خلفهنّ من شدّة الوقع منيفاً»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢١٩؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.

الشرح الرجْع: رجْع قوائمها. الوقْع: وقع خفافها. والمنين: الغبار الرقيق. والإهباء: إثارة التراب. ويروى: «الأهباء»، وهو جمع هَبْوة بمعنى: الغبار، أو جمع «الهبا» (مقصور «الهَباء»). يقول: ترى خلف الناقة الغبار الرقيق لشدّة سرعتها.

(١٤) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٤٤ (وفيه: «تُلْوِي» بدل «ألوت»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٥ (وفيه «تلوي بدل ألوت»)، وشرح المعلّقات السبع ص ٢١٩؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٠ وفيه إشارة إلى الرواية «أودت» و «تلوي»)؛ ولسان العرب ٩/٢١٩ (طرق) (وفيه «تلوي» بدل «ألوت»).

الشرح الطِّراق: مطارقة نِعال الإبل، وقيل: الغبار. وقوله: «من خلفهنّ طراق»، يعني: طورقتْ مرّةً بعد مرّة. ألوت بها: ذهبت بها وفرّقتها.

(١٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٤٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١٥/٢٦١ (لها).

الشرح أتلهَّى: ألهو. الهواجر: جمع الهاجرة، وهي شدّة ارتفاع الحرارة. ابن همّ: صاحب الهمّ. البليَّة: ناقة الرجل إذا مات عُقِلتْ عند رأسه، عند القبر مِمّا يلي رأسه، وعُكِس رأسها إلى ذنبها، فتُرك لا تأكل ولا تشرب حتّى تموت. وكان العرب يفعلون =

١٦ - وَأَتَـانَـا مِنَ الـحَـوَادِثِ وَالأَنْـبَـا ءِ خَـطْبٌ نُـعْـنَـى بِـهِ وَنُـسَـاءُ
١٧ - إِنَّ إِخْـوَانَـنَـا الأَرَاقِـمَ يَـغْـلُـو نَ عَـلَيْـنَـا فـي قِـيـلِهِمْ إِحْـفَـاءُ
١٨ - يَخْلِطُونَ البَـرِيءَ مِنَّـا بِـذِي الـذَّنْـبِ وَلَا يَـنْـفَـعُ الـخَـلِيَّ الـخَـلَاءُ
١٩ - زَعَمُـوا أَنَّ كُـلَّ مَنْ ضَـرَبَ العَيْـرَ مَـوَالٍ لَـنَـا وأَنَّـا الـوَلَاءُ

= ذلك. لاعتقادهم أنّه عند البعث سيركبها. وقيل: البليَّة: المصيبة. والمعنى أنَّ صاحب الهمّ إذا تحيَّر نجوتُ من الهمّ على ناقتي.

(١٦) **التخريج** أدب الكاتب ص ٤٠٢ (وفيه:

أتانا عن الأراقم أنباء وخطب نعنى به ونساء)

والحيوان ٥/١٧٥؛ وشرح أدب الكاتب ص ٢٩٢ (وفيه: «الأراقم» بدل «الحوادث») وشرح القصائد السبع ص ٤٤٥ (وفيه: أتانا عن الأراقم أنباءٌ وخطبٌ نُعْنى به ونساء)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٧ (وفيه:

أتانا عن الأراقم أنباء وخطب نعنى به ونساء)

وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.

الشرح الخَطب: المصيبة. يقول: لقد أتانا من الحوادث والأخبار مصيبة كبرى ونحن محزونون لأجلها.

(١٧) **التخريج** الحيوان ٥/١٧٥؛ وشرح أدب الكاتب ص ٢٩٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٦ (وفيه «قولهم» بدل «قيلهم»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١٤/١٨٨ (حفا)؛ والمعاني الكبير ٢/٨٥٥، ١١٣٦ (وفيه «قولهم» بدل «قيلهم»).

الشرح الأراقم: بطون من تغلب. يغلون: يجاوزون الحدّ. الإحفاء: الاستقصاء، كأنَّهم استقصوا علينا ونقضوا العهد، وقيل: هو من أحفيتُ الدّابّة إذا كلَّفْتَها ما لا تطيق حتّى تحفى، فيكون معناه في البيت أنّهم ألزمونا ما لا نطيق. وفي هذا البيت يبيِّن الشاعر ما هو الخطب الذي أتاه وقد ذكره في البيت السابق.

(١٨) **التخريج** الحيوان ٥/١٧٥؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠.

الشرح يخلطون: يسوّون. الخليّ: البريء، الخالي من الذّنب. الخلاء: البراءة والتّرك. يقول: هم يسوّون البريء بالمذنب، فلا تنفع البريء براءة ساحته من الذنب.

(١٩) **التخريج** الحيوان ٥/١٧٥؛ والخصائص ٣/١٦٦؛ والزاهر ٢/١٤٤؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٤٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٧٩؛ وفصل المقال ص ٣٠؛ ولسان العرب ٤/٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٤ (عير)؛ والمعاني الكبير ٢/٨٥٥؛ ومعجم البلدان ٤/١٩٤ (عير)؛ =

٢٠ - أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا ... أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

٢١ - مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ ... تَصْهَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ

٢٢ - أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرَقِّشُ عَنَّا ... عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ

٢٣ - لا تَخَلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا ... قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الأَعْدَاءُ

= ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٨٤.

الشرح اختلفوا في تفسير «العير» اختلافاً كبيراً، فقيل: هو الوتد، والمعنى أنَّهم ألزمونا ذنب كلّ من ضرب وتداً لخيمة، أي: ألزمونا ذنوب الناس جميعاً. وقيل: هو العين، والمعنى أنَّهم ألزمونا ذنب كلّ من أطبق جفناً على جفن. وقيل: هو الحمار، والمعنى أنّهم يُلزموننا ذنب كلّ من ضرب حماراً. وقيل: هو كُليب وائل، وعَيْر القوم سيّدهم. وقيل: هو جبل بالمدينة، والمعنى أنَّهم يلزموننا ذنب كلّ من مشى على هذا الجبل. مَوالٍ لنا: يريد بني عمّنا، وقيل: المناصرون. وقوله: أنّا الولاء، يعني: نحن ولاتهم على هذا، وقيل: معناه: أنّا أهل الولاء.

(٢٠) **التخريج** خاص الخاص ص ٩٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٠؛ (وفيه إشارة إلى الرواية «عِشاءً» مكان «بليل»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٠؛ ولسان العرب ١٤/ ٤٨٨ (ضوا)، ١٥/ ١٤٣ (غوى) (وفيه «غوغاء» بدل «ضوضاء»).

الشرح أجمعوا: أحكموا. أصبحوا: دخلوا في الصَّباح. الضَّوضاء: الجلبة والصِّياح. يقول: أطبقوا على أمرهم من قتالنا عشاءً، فلمّا أصبحوا جلبوا وصاحوا.

(٢١) **التخريج** خاص الخاص ٩٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح تصهال الخيل: صهيلها. رُغاء الإبل: أصواتها. بيّن الشاعر في هذا البيت «الضّوضاء» الوارد في البيت السابق، فقال: من مُنادٍ ينادي صاحبه، فيقول: يا فُلان، ومن مُجيب يقول: هأنذا، وبين ذلك رغاء الإبل.

(٢٢) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٥٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٦/ ٣٣٤ (قرش) (وفيه: «المقرّش» بدل «المرقّش»)؛ والمعاني الكبير ٢/ ٨٧٢.

الشرح المُرَقّش: المُزيِّن القول بالباطل. وقيل: إنّه يخاطب بهذا شاعر تغلب عمرو بن كلثوم. وقوله: «هل لذاك بقاءُ» استفهام إنكاريّ. يقول: أيّها المبلِّغ الملك بما يكرهه، لا بقاء لما أنت عليه، لأنَّ الملك يعرف أنّ ما تدَّعيه كذب.

(٢٣) **التخريج** خزانة الأدب ١/ ٣٢٤ (وفيه: «طالما» بدل «قبل ما»)، ٩/ ١٣٨ (وفيه: «غرائك» بدل «غراتك» و«طالما» بدل «قبل ما»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٤ (وفيه: «غرائك» =

٢٤ - فَبَقِينَا على الشَّنَاءَةِ تَنْمِينَا ... حُصُونٌ وَعِزَّةٌ قَعْسَاءُ
٢٥ - قَبْلَ مَا اليَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النا ... سِ فيها تَغَيُّظٌ وَإِبَاءُ
٢٦ - وَكَأَنَّ المَنُونَ تَرْدِي بِنَا أَرْ ... عَنَ جَوْناً يَنْجَابُ عَنْهُ العَمَاءُ
٢٧ - مُكْفَهِرّاً على الحَوَادِثِ لا تَرْ ... تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

= بدل «غراتك»، وشرح القصائد العشر ص ٣٨١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ١٢١/١٥ (غرا) (وفيه: «لا تُجِلْنا» بدل «لا تخلنا»)؛ والمعاني الكبير ٨٧٢/٢.

الشرح تخلنا: تحسبنا. الغراة: الإغراء. يقول: لا تظنّنا متخاشعين لإغرائك الملك بنا فقد وشى بنا أعداؤنا إلى الملوك قبلك.

(٢٤) **التخريج** أمالي القالي ٢٠١/٢؛ والخزانة ٣٢٤/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٥٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٢ (وفيه: «جدودٌ» بدل «حصون»، وإشارة إلى الرواية «فنمينا» والرواية «فَعلونا» مكان «فبقينا»).

الشرح الشَّناءة: البُغض. تنمينا: ترفعنا. قَعْساء: ثابتة. يقول: بقينا على بغض الناس إيّانا وإغرائهم الملوك بنا ترفع شأننا حصون منيعة ثابتة.

(٢٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٥٨ (وفيه «تعيّط» مكان تغيُّظ)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٣ (وفيه «تعيّط» مكان تغيُّظ)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٢؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح قوله: «فيها تعيّط» فُسِّر بوجهين، أحدهما أن يكون التعيُّط من قولهم: «اعتاطت الناقة» إذا لم تحملْ، وامتنعت من الفحل، والمعنى أنَّ عزّتنا تمنعنا من أن نُستَضام. وثانيهما أن يكون من قولهم: رجل أعْيَط، وامرأة عَيْطاء إذا كانا طويلين، والمعنى أنَّ لنا عزّة طويلة غير ناقصة ولنا إباء. ومعنى صدر البيت: قبل اليوم عظُم شأنها على الناس، حتّى أعمتهم، وغطّتْ على أبصارهم.

(٢٦) **التخريج** الزاهر ١٤٦/٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٦٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٣ (وفيه إشارة إلى الرواية «تردي بنا أصْحَمَ عُصْمٍ»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣١٨/١٤ (روى)، ٩٩/١٥ (عمى).

الشرح المنون: المنيَّة. الأرعن: الجبل الذي له حروف شاخصة. الجون: الأسود والأبيض، فهو من الأضداد، والمقصود به، هنا، الأسود. ينجاب: ينشقّ. العماء: السَّحاب الأبيض. يقول: إنّ هذ الجبل لا يبلغه السّحاب لشدّة طوله، وهو، إنّ بلغه انشقَّ حواليه.

(٢٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٦٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٤ (وفيه «ما» بدل =

٢٨ - إرَمِـيٌّ بِـمِـثْـلِهِ جَـالَـتِ الـجِـنُّ فَـآبَـتْ لِـخَـصْـمِـهَـا الأَجْـلاَءُ

٢٩ - مَـلِكٌ مُقْسِطٌ وأفْضَـلُ مَـنْ يَمْـشِي وَمِـنْ دُونِ مَـا لَـدَيْـهِ الـثَّـنَـاءُ

٣٠ - أَيَّـمـا خُـطَّةٍ أرَدْتُـمْ فَـأدُّو هـا إلَـيْنَـا تُـشْفَى بِـهَـا الأَمْـلاَءُ

= «لا»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣٠٧/١٤ (رتا)، ٣٠/١٥ (عجا).

الشرح المكفهرّ: الغليظ المتراكِب بعضه على بعض. الحوادث: حوادث الدهر. ما ترتوه: لا تُنقصه. المؤيد: الشَّديد الأيد، أي: القوّة، ويعني بـ «المؤيد» الداهية. صمّاء: لا تسمع. يقول: إنّ الحوادث لا تنقص هذا الجبل، ونحن، في شدّتنا، بمنزلة هذا الجبل لا يضرّنا تنقّص من عادانا. وقيل: معناه أنّ الشّدائد التي نرمَى بها لا تُنقصنا، ونحن صابرون لها.

(٢٨) **التخريج** الحيوان ١٧٤/٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٣ (وفيه «الخيل» مكان «الجن»، و «تأبى» مكان «فـآبت»، و «الإجلاء» مكـان «الأجلاء»)؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ٨٢٦/٢.

الشرح الإرميّ: المنسوب، إلى إرَم عادٍ، والمقصود أنّه قديم، أو حليم (لأنّ إرماً كان من أحلم الناس)، أو شديد الجسم. جالت: كاشفت. الجِنّ: دُهاة الناس وأبطالهم هنا. آبت: عادت. الأجلاء: جمع «الجلا»، وهو الأمر المنكشف. يقول: بمثل الملك عمرو بن هند كاشفت الجنُّ الناسِ، ورجعتْ، وقد تغلّب خصمهم على كلّ من خاصمهم.

(٢٩) **التخريج** الحيوان ٣٢٨/١، ١٧٤/٦ ورواية الصدر فيه: «رَبُّنـا وابننا وأفضل مَنْ يمشي...»؛ والزاهر ١٩٤/١ (وفيه «وأكمل» بدل «وأفضل»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩١ (وفيه «وأكمل» بدل وأفضل»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٦ (وفيه «وأكمل» بدل «وأفضل»، وإشارة إلى الرواية «باره» مكان «مقسط»، و «أكرم» مكان «وأفضل»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح المُقْسِط: العادِل. وقوله: «ومن دون ما لديه الثّناء» يعني أنَّ الثّناء مِنّا عليه أقلّ ما فيه، وعنده من المعروف أكثر مِمّا نصف ونثني.

(٣٠) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٦٤ (وفيه «تمشي» بدل «تشفى»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٥ (وفيه تمسي» بدل «تشفى»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١.

الشرح الأملاء: الجماعات. والمعنى أيّ أمر تريدونه، ابعثوا ببيانه إلينا مع السفراء، فإن شهدت الجماعات له كان ذلك لكم، وإن ادّعيتم ما لا تعرفه الأملاء فليس بشيء.

٣١- إنْ نَبَشْتُمْ مَـا بَيْنَ مِلْحَـةَ فـالصَّـا ... قِـبِ فِيـهِ الأمْـوَاتُ والأحْـيَـاءُ
٣٢- أوْ نَقَشْتُمْ فـالنَّقْشُ يَـجْشَمُـهُ النَّـا ... سُ وَفِـيـهِ الـصَّـلاحُ والإبْـرَاءُ
٣٣- أوْ سَـكَتُّـمْ عَنَّـا فَـكُـنَّـا كَـمَـنْ أغْـ ... ـمَضَ عَيْنـاً في جَفْنِهَـا أقْـذَاءُ
٣٤- أوْ مَنَعْتُمْ مَـا تُسْـألُـونَ فَمَنْ حُـدِّ ... ثْـتُـمُـوهُ لَـهُ عَـلَيْـنَـا الـعَـلاءُ
٣٥- هَـلْ عَـلِمْتُـمْ أيّـامَ يُنْتَهَبُ النَّـا ... سُ غِـوَاراً لِـكُـلِّ حَـيٍّ عُـوَاءُ

(٣١) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٦٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ١٠١٠/٢؛ ومعجم ما استعجم ٨٢٣/٣.
الشرح ملحة والصّاقب: موضعان. يقول إن بحثتم بين هذين الموضعين وجدتم أنّ قتلاكم أموات لأنّه لم يُثأر لهم، وقتلانا أحياء لأننا ثأرنا لهم.

(٣٢) **التخريج** الزاهر ٤١١/١ (وفيه «القوم» بدل «الناس»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٦٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٦ (وفيه «الصحاح» بدل «الصلاح»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ ولسان العرب ٣٥٨/٦ (نقش)؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢ (وفيه «السقام» بدل «الصلاح»).
الشرح نقشتم: استقصيتم. يجشمه الناس: يتكلّفونه على مشقّة، يقول: إذا استقصيتم ما جرى بيننا تبيَّن لكم براءتنا وذنبكم.

(٣٣) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٦٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢١؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢؛ والمقاصد النحويّة ٤٤٥/٢.
الشرح الأقذاء: جمع القذى، والقذى جمع قذاة. يقول: وإن أعرضتم عن الاستقصاء أعرضنا عنكم مع إضمارنا الحقد عليكم كمن أغضى الجفون على القذى.

(٣٤) **التخريج** الدرر ١٤١/١؛ وشرح التصريح ٢٦٥/١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٦٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ١٠١١/٢؛ والمقاصد النحوية ٤٤٥/٢؛ والهمع ١٥٩/١ (دون نسبة).
الشرح يقول: وإن منعتم ما سألناكم من المسالمة والصلح، فمن بلّغكم أنّه اعتلانا يوماً فتطمعون فينا؟

(٣٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٨؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ٩٤١/٢.
الشرح الغِوار: الإغارة. العُواء: صوت الذئب ونحوه، وهنا مستعار للضّجيج والصّياح. =

٣٦ - إِذْ رَكِبْنا الجِمالَ مِنْ سَعَفِ البَحْـرَيْنِ سَيْـراً حَتَّى نَهَاهَا الحِسَاءُ
٣٧ - ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْـرَمْنَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمٍ إِمَاءُ
٣٨ - لا يُقِيمُ العَزِيزُ بِالبَلَدِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ النَّجَاءُ
٣٩ - لَيْسَ يُنْجِي مُوائِلاً مِنْ حِذَارٍ رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ

= يقول: قد علمتم حمايتنا الناس أيّام أُغير عليهم وعلا ضجيجهم وصياحهم في الغارات.

(٣٦) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧١ (وفيه: «رفَعنا» بدل «ركبنا»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٩ (وفيه: «رفعنا» بدل «ركبنا»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٢٥ (وفيه: «رفعنا» بدل «ركبنا»)؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٢؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤١ (وفيه «رفعنا» بدل «ركبنا»).

الشرح السَّعَف: أغصان النَّخيل، واحدتها سعفة. والحِساء: مياه لبني فزارة، بين الرَّبذة ونخل، وقيل: هو موضع في ديار بني أسد (معجم البلدان ٢/٢٩٧). يقول: سرنا بجمالنا سيراً شديداً من البحرين حتى وصلنا إلى الحِساء مغيرين على القبائل.

(٣٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٢ (وفيه: «مرّ» بدل «قوم»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٣٨٩ (وفيه: «مرّ» بدل «قوم»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٥؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢ (وفيه: «مرّ» بدل «قوم»)؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤٢ (وفيه: «فأحرنّا» بدل «فأحرمْنا» وهذا تصحيف).

الشرح أحرمنا: دخلنا في الشهر الحرام. يقول: ثم ملنا من الحِساء، فأغرنا على بني تميم، ثمّ دخلنا في الشهر الحرام، وعندنا سبايا من بنات القوم الذين أغرنا عليهم، فجعلناهن إماء.

(٣٨) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٨٩؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٦؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٥٢؛ والشعر والشعراء ١/٢٠٤؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤٢.

الشرح العزيز: القاهر الغالب. النَّجاء: الهرب، وقيل: هو الإسراع في السَّير. يخبر بشدّة الأمر، فيقول: لم يكن العزيز الممتنع يقدر على أن يقيم بالبلد السهل لما فيه الناسُ من الغارة والجهد، ولا ينفع الذليل الهرب أو الإسراع في السَّير.

(٣٩) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٦؛ (رواية الصدر فيه: «ليس ينجي الذي يوائل منّا»)؛ وشرح المعلّقات العشر ١٢٢.

الشرح المُوائِل: الذي يطلب موئِلاً (أي: ملجَأً) يهرب إليه. الحِذار: ما يُخاف ويُحاذر. الطود: الجبل. الحَرَّة: الأرض ذات الحجارة السَّوداء. الرَّجْلاء: الصُّلبة الشَّديدة. يقول: لم يُنجِّ الهارب منّا تحصّنه بالجبل، ولا بالحرَّة الغليظة الشَّديدة.

٤٠ - فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى مَلَكَ المُنْذِرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ
٤١ - وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ على يَوْ مِ الحيارَيْنِ، والبَلاءُ بَلاَءُ
٤٢ - مَلِكٌ أضْرَعَ البَرِيَّةَ لاَ يُو جَدُ فيها لِما لَدَيْهِ كِفَاءُ
٤٣ - مَا أصَابُوا مِنْ تَغْلَبِيٍّ فَمَطْلُو لٌ عَلَيْهِ إذَا أُصِيبَ العَفَاءُ
٤٤ - كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إذ غَزَا المُنْذِ رُ هَلْ نَحْنُ لابْنِ هِنْدٍ رِعَاءُ

---

(٤٠) **التخريج** الخزانة ٤/٣٦٢؛ وديوانه ص ٣١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢؛ والشعر والشعراء ١/٢٠٤؛ ولسان العرب ١٥/٢٠٨ (قواء)؛ ومعاهد التنصيص ١/٣١٠.

الشرح المنذر بن ماء السَّماء: والد عمرو بن هند، ويعرف بالمنذر الثالث أيضاً، انتهى ملكه نحو السنة ٥٥٤. وفي البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الرَّوِيّ، فرويّ القصيدة مضموم، وهو، في هذا البيت، مخفوض. والإقواء عيب من عيوب القافية.

(٤١) **التخريج** الخزانة ٤/٣٦٣؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٦؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ١/٣٩٩ (ربب)، ٤/٢٢٦ (حير)؛ ومعجم البلدان ٢/٣١٥ (وفيه «الحوارين» مكان «الحيارين»)، وقد غيّرنا، في هذا البيت، ترتيب الشنقيطي، فنقلناه من آخر المعلّقة.

الشرح قوله: «الربّ» عني به المنذر بن ماء السماء. البلاء بلاء: البليَّة شديدة. ويشير الشاعر في هذا البيت إلى غزوة المنذر أهل الحيارين، ومعه بنو يشكر، فأبلو بلاءً حسناً.

(٤٢) **التخريج** الخزانة ٤/٣٦١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٦ (وفيه «أضلَعُ» بدل «أضرع»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩١ (وفيه: «أضلَعُ» بدل «أضرع»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢.

الشرح أضرع البريّة: أخضعها وأذلّها. الكِفاء: المساوي والنظير. يريد: لا يوجد من يساويه في المعالي. وفي الرواية «أضلع» من الاضطلاع بالأمور.

(٤٣) شرح القصائد السبع ص ٤٨٧ (وفيه: «تولّى» بدل «أصيب»، وإشارة إلى الرواية «إذا أصبنا العفاء»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٢ (وفيه: «تولّى» بدل «أصيب»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢.

الشرح مطلول عليه: لا يُدرك بثأره. العفاء: الدروس والانمحاء. أي إنّ قتلى بني تغلب تُنسى، فتصبح بمنزلة الأشياء الدارسة.

(٤٤) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٢؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٧؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٢.

٤٥ - إِذْ أَحَـلَّ الـعَـلْيَـاءَ قُبَّـةَ مَيْسُـو ... نَ فَـأَدْنَـى دِيَـارِهَـا الـعَـوْصَـاءُ
٤٦ - فَـتَـأَوَّتْ لَـه قَـرَاضِـبَـةٌ مِـنْ ... كُـلِّ حَـيٍّ كَـأَنَّـهُـمْ أَلْـقَـاءُ
٤٧ - فَـهَـدَاهُـمْ بِـالأَسْـوَدَيْنِ وَأَمْـرُ اللهِ ... بَـلْغٌ تَـشْـقَـى بِـهِ الأَشْـقِـيَـاءُ

= **الشرح** التكاليف: المشاقّ، والشّدائد. الرِّعـاء: جمع راع. يُـروى أنّه لمّـا قُتِل المنـذر بن ماء السماء اعتزلت طائفة من بني تغلب، وقالـوا: لا نطيـع أحداً من ولـده، فلمّا ولي ابنـه عمـرو بن هند، وجّـه إليهم، فقالـوا: أرِعاء نحن؟ ـ فحكَى الحـارث قولهم ـ فـوجّـه إليهم عمرو بن هند من قتل فيهم وسبى.

(٤٥) **التخريج** شرح القصائـد السبع ص ٤٨٨ (وفيـه «العلاة» بـدل «العلياء»)؛ وشـرح القصائـد العشر ص ٤٠٢ (وفيه: «العـلاةَ» بدل «العليـاء»،) وإشارة إلى الـرواية «إذا أحـلَّ العلياء»؛ وشـرح المعلّقات السبـع ص ٢٢٧؛ وشـرح المعلقـات العشـر ص ١٢٢؛ ولسـان العـرب ٢٢٤/٦ (ميس)، ٥٩/٧ (عوص) (وفيه العجز فقط)؛ ومعجم ما استعجم ٩٨٠/٣ (وفيه: «العلاة» بدل «العلياء»).

الشرح العوْصاء: بلد من أرض الشام. والعَلْياء أرض قريبة من العَوْصاء، وميسون هي بنت الحارث الغسّاني، وكان عمرو بن هند قد قتله بأبيه المنذر. والمعنى أنَّ عمرو بن هنـد قتل التغلبيِّين وأخذ ابنة الملك ميسون، وأنزل قبّتهـا في علياء وعـوصاء التي هي أقـرب ديارهـا إليه.

(٤٦) **التخـريج** شـرح القصائـد السبع ص ٤٨٩ (وفيـه: «لهم» بدل «لـه»، وإشارة إلى الـروايـة «لـه»)؛ وشرح القصـائد العشـر ص ٤٠٣ (وفيه: «لهم» بـدل «لـه»، وإشـارة إلى الـروايـة «لـه»)؛ وشرح المعلّقـات السبـع ص ٢٢٨؛ وشـرح المعلّقـات العشـر ص ١٢٢؛ ولسـان العرب ٥٢/١٤ (أوا)، ٢٥٥/١٥ (لقا)؛ والمعـاني الكبير ٩٤٢/٢ (وفيـه: «كأنهـا اللقاء» بدل «كأنّهم ألقاء»).

الشرح تأوَّت: اجتمـع بعضها إلى بعض. القـراضبة: الصَّعـاليك، ويـريد بهم من تجمَّـع لعمـرو بن هند. الألقـاء: جمع اللَّقـوة، وهي العقـاب. يقـول: تجمَّـع في هـذا الجيش صعاليك خبثاء كأنَّهم العقبان في قوّتهم وشجاعتهم.

(٤٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٩ (وفيـه: «يشقى» بدل «تشقى»)؛ وشـرح القصائـد العشر ص ٤٠٣ (وفيه: «يشقى، بدل «تشقى»، وإشارة إلى الـرواية «بـالأبيضين»)؛ وشرح المعلّقـات السبع ص ٢٢٨؛ وشـرح المعلّقات العشـر ص ١٢٢؛ ولسـان العـرب ٤٢٠/٨ (بلغ)؛ والمعاني الكبير ٩٤٢/٢ (وفيه «يشقى» بدل «تشقى»).

الشـرح الأسودان: التمـر والمـاء، وإنّمـا قيـل لهم أسـودان، وواحـدهمـا أبيض من بـاب التغليب، نحـو قولهم: العمـران، يريـدون أبا بكـر الصِّدِّيق وعمـر بن الخـطاب. وقيـل: =

٤٨ - إذْ تَـمَنَّـوْنَـهُمْ غُـرُوراً فَسَـاقَتْـهُـمْ إلَـيْـكُـمْ أُمْـنِـيَّـةٌ أشْـرَاءُ
٤٩ - لـم يَغُـرُّوكُـمُ غُـرُوراً ولٰـكِـنْ رَفَـعَ الآلُ شَـخْصَـهُمْ والـضَّحَـاءُ
٥٠ - أيُّهـا الـنَّـاطِقُ الـمُـبَلِّغُ عَـنَّـا عِنْـدَ عَمْـرٍو وَهَـلْ لِـذَاكَ آنْتِهَـاءُ
٥١ - إنَّ عَـمْـراً لَـنَـا لَـدَيْـهِ خِـلاَلٌ غَـيْـرَ شَـكٍّ في كـلِّهِـنَّ الـبَـلاَءُ
٥٢ - مَـنْ لَنَـا عِـنْـدَهُ مِنَ الـخَـيْـرِ آيـا تُ ثَـلاَثٌ فِـي كُـلِّهِـنّ الـقَـضَـاءُ

= الأسـودان هما الليـل والنهار. والأبيضـان: اللبن والماء. والمعنى أنّ عمـرو بن هند هـدى أصحابه وجمعهم حين غزا بهم. وقوله: «وأمر الله بلْغ» معناه بالغ بالسعـادة والشّقاء، فمن كان سعيداً بلغته السعادة، ومن كان شقيًّا بلـغه الشقاء، فيشقى به.

(٤٨) **التخريج** شـرح القصائـد السبع ص ٤٩٠؛ وشـرح القصـائـد العشـر ص ٤٠٤؛ وشـرح المعلّقـات السبع ص ٢٢٨؛ وشـرح المعلقـات العشـر ص ١٢٢؛ ولسـان العـرب ٤/٢١ (أشر).

الشرح أشراء: ذات أَشَر، أي بطر. يقول: كنتم تتمنّون لقاء هذا الجيش اغتـراراً بقوّتكم، فساقته إليكم أمنيتكم التي دفعها إليكم البطر والغرور.

(٤٩) **التخريج** الأغاني ١١/٣٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩١ (ورواية العجز فيه «يـرفع الآلُ جمعهم والضحـاء»، وفيه إشـارة إلى الروايـة «رفع الآل»، والـرواية «حـزبهم والضّحـاء»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٥ (ورواية العجز فيه: «يرفع الآلُ جمعهم والضحـاء»)؛ وفيـه إشـارة إلى الروايـة: «رفع الآلُ حزمهم والضّحاء»)؛ وشـرح المعلّقـات السبـع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤٢ (ورواية العجز فيه: «رفع الآل حزّهم والصحاء» وهذا تحريف).

الشرح الآل: الذي يراه الإنسان من بعد في وقت ارتفاع النّهار يُخَيَّل له. الضَّحاء: ارتفاع النهار. والمعنى أنّ عمرو بن هند وأصحابه لم يأتوكم عن غِرَّة.

(٥٠) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٩١ (وفيه: «الشّانيء» بدل «الناطق»)؛ وشرح القصائد العشـر ص ٤٠٥ (وفيه: «الشـانىء» بدل «النـاطق»)؛ وشرح المعلّقـات السبـع ص ٢٢٨؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣.

الشرح يريـد بالنـاطق، أو بالشّـانىء، كما في بعض الـروايات، عمـرو بن كلثوم. وعمـرو المذكور في البيت هو عمرو بن هند. والشّانىء: المبغض. وهذا البيت يشبه البيت الثـاني والعشرين في المعلّقة.

(٥١) **التخريج** شرح القصائد العشرة ص ٤٠٥. وهو، في القصائد السبع رواية أخرى للبيت التالي.
الشرح عمرو هو عمرو بن هند. والخِلال: الصِّفات الحميدة. والبلاء: هنا النعمة.

(٥٢) **التخريج** الأغاني ١١/٤١؛ وشرح القصائد السبـع ص ٤٩٣ (وفيه إشـارة إلى الروايـة «في =

٥٣ - آيَــةٌ شَــارِقُ الـشَّـقِـيـقَـةِ إذْ جَـا ؤوا جَـمـيـعـاً لِـكُـلِّ حَـيٍّ لِـوَاءُ
٥٤ - حَـوْلَ قَـيْسٍ مُسْتَلْئِمِيـنَ بِـكَـبْشٍ قَـرَظِـيٍّ كَـأَنَّـهُ عَـبْـلَاءُ
٥٥ - وَصَتِيتٍ مِنَ الـعَـوَاتِـكِ لا تَنْـهَـا هُ إِلَّا مُـبْـيَـضَّـةٌ رَعْـلَاءُ

= فصلهنّ القضاء»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٧ (وفيه إشارة إلى الرواية «في فصلهنّ القضاء»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٩؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣.

الشرح الضمير في «عنده» يعود على الملك عمرو بن هند. الآيات: العلامات. في كلّهنّ القضاء، أي في كلّهنّ يُقضَى لنا بولاء الملك. وفي هذا البيت يذكر ما لقبيلته عند الملك من آيات.

(٥٣) **التخريج** الأغاني ٤٢/١١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٣؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٧؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٩ (وفيه: «جاءَتْ مَعَدٌّ» بدل «جاؤوا جميعاً»)؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣، ولسان العرب ١٧٥/١٠ (شرق)؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح الشارق: الآتي من قِبَل المشرق. وبنو الشَّقيقة: قوم من بني شيبان، جاؤوا يغيرون على إبل لعمرو بن هند، فردّتهم بنو يشكر، وقتلوا فيهم. وقيل: الشّقيقة: صخرة بيضاء، وقيل: هي الأرض الصلبة بين رملتين. وقوله: «لكلّ حيٍّ لواءٌ» أي: هم أحياء مختلفة.

(٥٤) **التخريج** الأغاني ٤٢/١١؛ والحيوان ٤١٧/٦؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٤؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٨؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٩؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٩٤٣/٢.

الشرح قيس هو قيس بن معدي كرب من ملوك حمير (كما في شرح القصائد السبع، وشرح القصائد العشر، وشرح المعلّقات السبع. . .) ولكن «هذا الزعم يردّه التاريخ، فإنّ قيساً المذكور لم يملك على كندة إلّا في أوائل القرن السابع للمسيح. وبعضهم يزعم أنّ قيساً هو امرؤ القيس الشاعر الذي كان في ذلك الوقت يتنقّل في القبائل بعد أن جَدَّ في طلبه المنذر الثالث أبو عمرو بن هند. ويقول الأب شيخو: لعلّ قيساً هذا يكون ابناً لمعدي كرب عمّ امرىء القيس (الروائع، العدد ٢٦، ص ١٣، الهامش). المستلئم: اللابس اللأمة، وهي الدرع. الكبش: أراد به سيّد القوم. قرظيّ: نسبة إلى بلاد القرظ وهي اليمن. العبلاء: الهضبة البيضاء. يقول: جاؤوا متحصّنين بسيّد يمنيّ كأنّه في منعته وبأسه هضبة من الهضاب.

(٥٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٩٤ (وفيه: «إلّا مبيضةٌ» بدل «إنّ مبيضّةً»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٨ (وفيه: «إلّا مبيضةٌ» بدل «إنّ مبيضةً»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٢٩ (والرواية فيه: =

٥٦ - فَـرَدَدْنَـاهُـمُ بِـطَعْـنٍ كَـمَـا يَخْـ ـرُجُ مُنْ خُـرْبَـةِ المَـزَادِ الـمـاءُ
٥٧ - وَحَـمَلْنَـاهُـمُ عَلَى حَـزْمِ ثَـهْـلا نَ شِـلالاً وَدُمِّـي الأَنْـسَـاءُ
٥٨ - وَجَبَهْنَـاهُمُ بِـطَعْـنٍ كَمَـا تُنْهَـزُ فِـي جَـمَّـةِ الـطَّوِيِّ الـدِّلاءُ
٥٩ - وَفَـعَلْنَـا بِـهِـمْ كَـمَـا عَـلِمَ اللهُ وَمَـا إِنْ لِـلحـائِـنِـيـنَ دِمَـاءُ

= وصَـتِـيـتٍ من الـعَـوَاتِـكِ لا يـخـر ج مـن خـربـة الـمـزاد الـمـاءُ
وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٢/٩٨٠.
الشرح صتيت: جماعة. العواتك: الحرائر، الخيار من النساء. وقوله: «من العواتك» يعني من أبناء العواتك. مبيَضّة: سيوف بيضاء. رعلاء: طويلة. يقول: وجاء معهم أيضاً جماعة من أبناء الحرائر لا يردّهم إلّا سيوف بيضاء طويلة.
(٥٦) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وبهجة المجالس ٢/٤٧٦ (وفيه «بضري» بدل «بطعن») والحيوان ٦/٤١٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٤ (وفيه: «فجبهناهم بضرب» بدل «فرددناهم بطعن»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٩ (وفيه: «فجبهناهم بضرب» بدل «فرددناهم بطعن»، وإشارة إلى الرواية «فرددناهم»)؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣.
الشرح المزاد: زقّ الماء، وخربته: ثقبه. والمعنى أنّنا طعنّاهم، فخرج الدم من جراحهم كما يخرج الدم من أفواه القرب.
(٥٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٩ (وفيه «حزن» بدل «حزم»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣.
الشرح ثهلان: جبل في الحجاز. الشِّلال: الطرد. الأنساء: جمع النسأ، وهو عرق في الفخذ. والمعنى: طردناهم حتّى حملناهم على التحصُّن بمرتفعات جبل ثهلان بعد أن أدمَيْنا أفخاذهم بالطعن.
(٥٨) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢ (وفيه: «ورددناهم» بدل «وجبهناهم»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٢ (وفيه: «فرددناهم» مكان «وجبهناهم» وإشارة إلى الرواية «وجبهناهم»، وفيه «عن حجّة» بدل «في جمّة»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٣.
الشرح تُنهَز: تُحرَّك. الطَّويّ: البئر التي طُوِيَتْ بالحجارة والطِّين. جمَّة البئر: معظم الماء فيها. شبَّه الشاعر تحرُّك رماح قومه في أجسام الأعداء بتحرّك الدّلاء في ماء البئر لتمتلىء.
(٥٩) **التخريج** بهجة المجالس ٢/٤٧٦ (وفيه: «ذماء» بدل «دماء»)؛ والحيوان ٦/٤١٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣؛ والعمدة ٢/٧٨٦.
الشرح الحائنون: جمع الحائن، وهو الهالك. والمعنى: فعلنا بهم فعلاً عظيماً شديداً، =

٦٠- ثُـمَّ حُجْـراً أعْنِـي آبْـنَ أمِّ قَـطَامٍ ... وَلَـهُ فَـارِسِـيَّـةٌ خَـضْـرَاءُ
٦١- أسَـدٌ فِـي الـلِّقَـاءِ وَرْدٌ هَـمُـوسٌ ... وَرَبِـيـعٌ إنْ شَـمَّـرَتْ غَـبْـرَاءُ
٦٢- وَفَكَكْنَـا غُـلَّ آمْـرِيءِ القَيْسِ عَنْـهُ ... بَـعْـدَمَـا طَـالَ حَبْسُـهُ وَالعَنَـاءُ
٦٣- وَمَـعَ الجَـوْنِ جَـوْنِ آلِ بَنِي الأوْ ... سِ عَـنُـودٌ كَـأنَّـهـا دَفْـوَاءُ

= ولم يُطلب بثأر الهالكين منهم.

(٦٠) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٠؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤٣.

الشرح قوله: «ثمّ حجراً» يعني: وردنا حجراً، و«حجراً» معطوف على الضمير في «رددناهم». فارسيَّة: كتيبة فارسيَّة. يقول: ثم قاتلنا، بعد ذلك، حجر بن أم قطام، وكانت له كتيبة فارسيَّة خضراء لما ركب دروعها من الصَّدأ. وحُجر المذكور هو أحد أمراء كندة سار لغزو ملك الحيرة امرىء القيس الثاني.

(٦١) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٦ (وفيه: «شنّعت» بدل «شمّرت»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١١ (وفيه: «شنّعت» بدل «شمَّرت»، وإشارة إلى الرواية: «إنْ شنَّعَتْ شهباء»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٣.

الشرح الورد: الذي يضرب لونه إلى الحمرة. الهموس: الخفيف الوطْء. شمَّرت: استعدَّت. الغبراء: السنة الشديدة القاحلة، وربّما سُمِّيت بذلك لاغبرار الهواء فيها. يقول: كان حجر في الحرب بطلاً شديداً، وفي أيّام القحط، جواداً كريماً كأنَّه ربيع.

(٦٢) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٢؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤.

الشرح امرؤ القيس هو امرؤ القيس بن المنذر، وأخو عمرو بن هند لأبيه، كانت غسّان أسرته يوم قُتِل أبوه، فأغارت بكر بن وائل مع عمرو بن هند، أو أخوه، على بعض بوادي الشام، فقتلت ملكاً لغسّان، وأخذ عمرو بن هند ابنة ذلك الملك، وهي ميسون التي تقدَّم ذكرها. والعناء: العذاب.

(٦٣) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٤؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٢/٩٤٣.

الشرح الجون: ملك من ملوك بني كندة، وهو ابن عمّ قيس بن معد يكرب، وكان غزا بني بكر، فقاتله هؤلاء، وهزموه، وأخذوا ابنه، وجاؤوا به إلى المنذر.

٦٤- مَـا جَزِعْنَـا تَحتَ العَجَـاجَـةِ إذْ وَلَّـوا سِــلالاً وَإذْ تَـلَظَّى الـصِّــلاءُ
٦٥- وَأَقَــدْنَــاهُ رَبَّ غَسَّـــانَ بـــالمُــنْــذِرِ كَــرْهــاً إذْ لاَ تُــكَــالُ الــدِّمَــاءُ
٦٦- وَأَتَـيْـنَــاهُــمُ بِتِـسْـعَـةِ أمْـلاَكٍ كِــرَامٍ أسْــلاَبُــهُــمْ أغْــلاَءُ
٦٧- وَوَلَــدْنَــا عَــمْــرَو بْنَ أمِّ أُنَــاسٍ مِنْ قَـرِيبٍ لَـمَّــا أَتَـانَـا الحِـبَــاءُ
٦٨- مِثْلُهَــا يُـخْــرِجُ النَّصِـيحَــةَ لِلْقَــوْ مِ فَـلاةٌ مِــنْ دُونِـهــا أفْــلاَءُ

---

(٦٤) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٩٩ (ورواية العجز فيه: «ولّت بأقفائها وحَرُّ الصِّلاءُ»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٤ (ورواية العجز فيه: «ولّتْ بأقفائها وحرُّ الصِّلاءُ»، وفيه إشارة إلى الرواية: «إذ جاؤوا جميعاً، وإذْ تلظّى الصِّلاءُ»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٣٢١؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤.

الشرح جزعنا: خفنا. العجاجة: الحرب. ولّوا: هربوا. شِلالاً: متفرِّقين. تلظّى: تلتهب. الصِّلاء: النار: شبّه شدّة الحرب بوقود النار. يقول: ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولّوا، ولا حين استعرت الحرب.

(٦٥) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٩٧؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٣؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣١؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤.

الشرح أقاد القاتل بالقتيل: قتله به. ربّ غسّان: ملكها الذي تقدَّم ذكره في شرح البيت السابق. وقوله «إذ لا تُكال الدِّماء» يعني: لا تُحسب، كناية عن كثرة القتلى في غزوتهم.

(٦٦) **التخريج** الأغاني ١١/٤٢ (وفيه: «وفديناهم» بدل «وأتيناهم»)؛ وشرح القصائد ص ٤٩٨ (وفيه: «ومديناهم» بدل «وأتيناهم»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٣ (وفيه: «ومديناهم» بدل «وأتيناهم»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤.

الشرح المعنى: أتينا المنذر بتسعة ملوك كرام أسلابهم غالية. وهؤلاء الملوك من بني حُجر آكل المرار، كان طلبهم المنذر، فأسرهم بنو بكر، وأتوه بهم، فقتلهم في الحيرة.

(٦٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٥٠٠، وشرح القصائد العشر ص ٤١٥؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ١/٥٣١.

الشرح عمرو هو عمرو بن حُجر الكنديّ جدّ الملك عمرو بن هند لأمّه. الحِباء: المهر. يقول: زوَّجنا أمّ هذا الملك بأبيه لمّا أتانا مهرها، يريد أنّهم أخوال الملك، فبين قبيلته وبينه قرابة.

(٦٨) **التخريج** الخصائص ٢/١١٢؛ وشرح القصائد السبع ص ٥٠١؛ وشرح القصائد العشر ص ٤١٥؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٢ (وفيه إشارة إلى الرواية: «فِلاء منْ دونها أفْلاء»)؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ١٥/١٦٤ (فلا).

الشرح قوله: «فلاةٌ منْ دونها أفلاء» معناه: نصيحة واسعة مثل الفلاة التي دونها أفلاء كثيرة. =

٦٩ـ فَٱتْرُكُوا الطَّيخَ وَالتَّعَاشِي وَإِمّا تَتَعَاشَوْا ففي التَّعَاشِي الدّاءُ
٧٠ـ وَٱذْكُرُوا حِلْفَ ذِي المَجَازِ وَمَا قُدِّمَ فيه العُهُودُ والكُفَلاَءُ
٧١ـ حَذَرَ الجَوْرِ وَالتَّعَدِّي وَهَلْ يَنْقُضُ مَا فِي المَهَارِقِ الأَهْوَاءُ
٧٢ـ وَٱعْلَمُوا أَنَّنا وإيّاكُمُ فِيمَا ٱشْتَرَطْنَا يَوْمَ ٱخْتَلَفْنَا سَوَاءُ
٧٣ـ عَنَناً بَاطِلاً وَظُلْماً كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حُجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ

= والأفلاء: جمع فلًا، والفلا جمع الفلاة. يقول: مثل هذه القرابة بيننا وبينك، أيُّها الملك، يُخرج نصيحتنا الواسعة لك.

(٦٩) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٧ (وفيه: «البغي» بدل «الطيخ»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٢؛ ولسان العرب ٣/٣٩ (طيخ)؛ والمعاني الكبير ٢/١٠١١.
الشرح الطِّيخ: الكلام القبيح. التعاشي: التعالي عن الحق. يقول: اتركوا الكلام القبيح والتعالي، لأنّكم إذا تعاليتم أجبرتمونا على التصريح بأخباركم، فلحقكم العار.

(٧٠) **التخريج** البيتان والتبيين ٣/٧؛ والحيوان ١/٦٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٢؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٢؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٥/٣٣٠ (جوز).
الشرح الحلف: العهد. وذو المجاز: موضع جمع فيه المنذر بين بكر وتغلب، فأصلح بينهما وأخذ منهما المواثيق، والرهائن الذين قصدهم بقوله: «والعهود والكفلاء».

(٧١) **التخريج** البيان والتبيين ٣/٧؛ والحيوان ١/٦٩؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٨ (وفيه «الخون» بدل «الجور» و«ولن ينقض» بدل «وهي ينقض»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٣ (وفيه «ولن» بدل «وهل») وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٢/١١١٧.
الشرح الجور: الظلم. المهارق: جمع المُهْرَق، وهو الصَّحيفة. يقول: اصطلحنا في ذي المجاز، وأُخذت العهود والكفلاء حَذَراً من الظلم والتَّعدِّي، وكُتِب ذلك في الصُّحف، فكيف تنقضه أهواؤكم.

(٧٢) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٧٩؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٣ (وفيه: «احتلفنا» بدل «اختلفنا»)؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٢/١١١٧.
الشرح المعنى أنّنا اشترطنا أن تكون الجنايات علينا وعليكم، فلِمَ تُلزموننا وحدنا ذلك.

(٧٣) **التخريج** إنباه الرواة ١/٢٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٣؛ والحيوان ١/١٨، ٥/٥١١؛ والخصائص ٣/٣٠٧ (وفيه: «تعنز» بدل تعتر»)؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٤؛ وشرح=

٧٤- أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْنَمَ غَازِيهِمُ وَمِنَّا الْجَزَاءُ

٧٥- أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى إِيَادٍ كَمَا قِيلَ لِطَسْمٍ: أَخُوكُمُ الأَبَّاءُ

٧٦- لَيْسَ مِنَّا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْسٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَذَّاءُ

٧٧- أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَغْدِرْ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ

= القصائد العشر ص ٣٩٩؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٤/١٦٩ (حجر)، ٤/٥٣٧ (عتر) (دون نسبة)، ٧/١٥٠ (ربض) (وفيه: «عنتاً» بدل «عنناً» ودون نسبة)، ١٣/٢٩٠ (عنن)؛ والمعاني الكبير ٢/٦٨٣.

الشرح العنن: الاعتراض. تُعتَر: تُذبَح. والعَتْر: ذَبْح العتيرة، وهي الضَّحِيَّة التي كان يذبحها الجاهليّون في رجب. الحجرة: الحظيرة. الرَّبيض: الغنم. وفي البيت إشارة إلى عادة الجاهليِّين بالنَّذر للآلهة بالتضحية بالغنم إذا نيلَ المراد، وكان بعضهم، إذا نال ما يريد ضَنَّ بما نذر، فصاد الظِّباء وذبحها بدلاً من شياهه. يقول الشاعر: إنّ اعتراضكم علينا باطل، وأنتم تأخذوننا بذنوب غيرنا كما تُؤخذ الظباء بدل الشّياه.

(٧٤) **التخريج** الأغاني ١١/٤٠؛ والحيوان ١/١٨؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٧٨؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٤؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٣؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٤؛ ولسان العرب ٢/٤٣٠ (جنح)؛ والمعاني الكبير ٢/١٠١١.

الشرح الجُناح: الإثم. وكندة: قبيلة عربيَّة مشهورة. والمعنى أنّكم لم تقدروا على دفع كندة عنكم، وتريدون أن تُحمِّلونا ذنوبهم، فيكون لهم الغنم وعلينا الجزاء.

(٧٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٧؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٣ وفيه العجز: «كما نيط بجوز المحمَّل الأعباء») وشرح المعلقات العشر ص ١٢٤؛ والمعاني الكبير ٢/١٠١١.

الشرح الجُرَّى والجرّاء: الجناية. وإياد: اسم قبيلة عربيَّة مشهورة. طَسْم: أخو جديس. الأبّاء: مبالغة من أبي بمعنى رفض. وفي المرويّ عن العرب أنّ جديساً أخذ خراج الملك وهرب رافضاً أن يؤدِّي ما عليه، فأخذ الملك أخاه طسما بذنبه. ومعنى البيت: أتريدون أن تُحمِّلونا ذنوب الناس كما فُعِل بطَسْم؟

(٧٦) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٢؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٩؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ٣/١٤٤ (حدد).

الشرح المُضرّبون: الذين ضُربوا بالسيوف، وهم من بني تغلب. قيس وجندل والحذّاء: سادة من بني تغلب أيضاً، أثاروا الفِتَن، فقُتِلوا بأمر المنذر الثالث.

(٧٧) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٥؛ وشرح المعلقات السبع =

٧٨ـ أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى العِبَادِ كَمَا نِيطَ　　بِجَوْزِ المُحَمَّلِ الأَعْبَاءُ
٧٩ـ وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِ　　يهِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ القَضَاءُ
٨٠ـ تَرَكُوهُمْ مُلَحَّبِينَ وَآبُوا　　بِنِهَابٍ يَصُمُّ مِنْهَا الحُدَاءُ
٨١ـ أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَوْ مَا　　جَمَّعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ
٨٢ـ أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ أَمْ　　لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنَوا أَنْدَاءُ

= ص ٢٣٤ (ورواية العجز فيه: «منكم إن غدرتم بُرآءُ»)؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٥.
الشرح بُرآء: بُراء.

(٧٨) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨١؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
الشرح جرًّى: جناية. العِباد: قوم من النّصارى كانوا ينزلون جهة الحيرة، غزوا بني تغلب، ولم يستطع هؤلاء الثأر منهم. نِيط: عُلِّق. الجوز: الوسط. يقول: أتريدون أنْ تُحمِّلونا جناية العباد كا تُعلَّق الأحمال على وسط البعير.

(٧٩) **التخريج** الأغاني ١١/٤١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٥؛ والمعاني الكبير ٢/١١٠٢.
الشرح القضاء: القتل. يتابع الشاعر تعيير بني تغلب بانكساراتهم، فيقول: غزاكم ثمانون رجلًا من بني تميم بأيديهم رماح ترشح بالموت. وفي البيت إشارة إلى غزوة قام بها ثمانون من بني سعد بن زيد مناة على بعض من بني تغلب.

(٨٠) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٥ (وفيه: «فآبوا» بدل «وآبوا» و«فيه» بدل «منها»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠ (وفيه: «منه» بدل «منها»)؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
الشرح ملحَّبين: مقطَّعين بالسُّيوف. آبوا: عادوا. النِّهاب: ما نُهب. ويريد بقوله: «يصمّ منه الحُداء»، أنّه لكثرة الإبل والضَّجَّة لا يُسمع حُداء الحُداة.

(٨١) **التخريج** الأغاني ١١/٤٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٠؛ وشرح القصائد العشر ص ٣٩٤؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٤؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٥؛ والمعاني الكبير ٣/١٢٤٩.
الشرح حنيفة: قبيلة عربيَّة مشهورة. الغَبْراءُ: الأرض، أو السنة المجدبة. يقول: أم علينا جناية بني حنيفة، أو جنايات ما جمعت الأرض عليكم من المحاربين. وقيل: محارب اسم قبيلة، وغبراء بمعنى الصَّعاليك، فيكون معنى الشطر الثاني · أو علينا جنايات لصوص بني محارب؛ وفي الشطر الأوَّل يشير الشاعر إلى بني حنيفة قتلة والد عمرو بن هند.

(٨٢) **التخريج** الأغاني ١١/٤٠؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٢ (وفيه: «ممّا» بدل «فيما»)؛ =

٨٣ـ ثُمَّ جاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ فلم تَرْ جِعْ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ
٨٤ـ لَمْ يُحِلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا ءَ نِطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ
٨٥ـ ثُمَّ فَاؤُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ وَلَا يَبْرُدُ الغَلِيلَ المَاءُ
٨٦ـ ثُمَّ خَيْلٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ الغَلَّاقِ لا رَأْفَةٌ وَلَا إِبْقَاءُ

= وشرح القصائد العشر ص ٣٩٦؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلّقات العشر ص ١٢٥.
الشرح أنداء: جمع ندى، والمقصود به ما يلحق الإنسان من ذنب. يقول: أم علينا جناية قضاعة، وكانت قد غزت بني تغلب فنالت منهم، ولم يأخذوا بثأرهم.

(٨٣) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٦ (وفيه: «وأتوهم» بدل «ثمّ جاؤوا»)؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلّقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ولسان العرب ١٢/٣٢٩ (شيم) (وفيه: «وأتونا» بدل «ثم جاؤوا»).
الشرح شامة: شاة ذات شامة. زهْراء: شاة زهراء، أي: صافية اللّون. يقول: ثمّ جاؤوا يسترجعون الغنائم، فلم يستطيعوا ردّ شاة زهراء، أو ذات شامة. أي: لم يسترجعوا شيئاً.

(٨٤) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٥؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠٠؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥؛ ومعجم البلدان ١/٣٨٦؛ ومعجم ما استعجم ٤/١٣١٣ (وفيه «رغاء» بدل «دعاء»).
الشرح أحللته: جعلته حلالاً. لهم عليهم دعاة: كانوا يدعون عليهم. يقول: ما أحلّ قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان منهم دعاء على قومنا. يعيِّر بني تغلب بأنّهم أحلّوا محارم هؤلاء القوم ببرقاء لمّا دعوا عليهم.

(٨٥) **التخريج** شرح القصائد السبع ص ٤٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
الشرح فاؤوا: رجعوا. والضمير في «فاؤوا» لبني رَزاح. منهم: من بني تميم. قاصمة الظهر: داهية تقطع الظهر. الغليل: شدَّة العطش. يقول: ثمّ انصرفوا منهم بداهية قصمت ظهورهم، وغليل لا يسكّنه شرب الماء لأنّه حرارة الحقد لا حرارة العطش. يريد أنهم رجعوا ولم يثأروا بقتلاهم.

(٨٦) **التخريج** الأغاني ١١/٤١؛ وشرح القصائد السبع ص ٤٨٦؛ وشرح القصائد العشر ص ٤٠١؛ وشرح المعلقات السبع ص ٢٣٥؛ وشرح المعلقات العشر ص ١٢٥.
الشرح الغَلّاق: رجل من بني تميم أغار بهجائن عمرو بن هند على قبيلة تغلب، فقتل بعضهم. يذكِّرهم الشاعر، أخيراً، بهذا الانكسار بعد سلسلة الهزائم التي منوا بها، وقد ذكرها سابقاً.

قافية الباء

- 2 -

وقــال الحــارث بن حلِّزة لعمــرو بن هند في ملك امــرىء القيس بن منــذر الغسّانيّ:

[من الطويل]:

١ ـ أَلاَ بَـانَ بـالـرَّهْنِ الغَـدَاةَ الحَبَـائِبُ ... كَـأَنَّـكَ مَعْتُـوبٌ عَلَيْـكَ وَعَـاتِبُ

٢ ـ لَعَمْـرُ أَبِيـكَ الخَيْـرِ لَـوْ ذَا أَطَـاعَنِي ... لَغُـدِّيَ مِنْـهُ بـالـرَّحِيـلِ الـرَّكَـائِبُ

٣ ـ تَعلَّمْ بـأَنَّ الـحَيَّ بَكْـرَ بْنَ وَائِـلٍ ... هُمُ العِـزُّ لا يَكْذِبْـكَ عَنْ ذَاكَ كَاذِبُ

٤ ـ فَـإِنَّـكَ إنْ تَعْـرِضْ لَهُمْ أو تَسُؤْهُمُ ... تَعـرَّضْ لأَقْـوَامٍ سِـوَاكَ المـذاهِبُ

٥ ـ فَنَحْنُ غَـدَاةَ العَيْنِ يَـوْمَ دَعَـوْتَـنَـا ... أَتَيْنَـاكَ إذ ثـابَتْ عَلَيْـكَ الحَـلاَئِبُ

٦ ـ فَجِئْنَـاهُمُ قَسْـراً نَـقُـودُ سَـرَاتَهـا ... كَمَـا ذُبِّبَتْ مِنَ الجِمَـالِ المَصَاعِبُ

---

(١) التخريج ديوانه ص ٢٧.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٨.
الشرح الرّكائب: جمع الرّكوبة، وهي ما يُركب من الدّوابّ وغيرها.

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٨.

(٤) التخريج ديوانه ص ٢٨.
الشـرح قولـه: «تعرَّضْ لِأَقْـوامٍ سِواكَ المـذاهبُ» معناه: تتعـرَّضْ لأقـوامٍ يـرغـبون عنـك ويدعونك.

(٥) التخريج ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب ١/٣٣٢ (حلب).
الشرح حلائب الرّجل: أنصاره من بني عمّه خاصَّةً. (لسان العرب ١/٣٣٢ (حلب)).

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٨.
الشرح السَّراة من كـلّ شيء أعلاه. ذُبِّبَتْ: سيقَتْ بسـرعة. المصـاعب: جمع المُصعَب، وهو من الإبل: الفحل يُعْفَى من الركوب.

٧ - بِضَـرْبٍ يُزِيـلُ الهَـامَ عَن سَكَنَـاتِهـا　　　كَمَا ذِيدَ عَنْ مَاءِ الحِيَاضِ الغَـرَائِبُ

---

(٧) التخريج ديوانه ص ٢٨ .
الشرح الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس. سكنـاتها: مـواضعها. ذِيْـد: دُفِعَ وطُـرِد. الحِياض: جمع الحوض، وهو مجتمع الماء. الغَرائِب: جمع الغريبة، والمقصود الغرائب من الإبل.

قافية الجيم

- 3 -

وقال [من الكامل]:

١ - طَـرَقَ الخَيَـالُ وَلَا كَلَيْلَةِ مُـدْلِـجِ ... سَـدِكـاً بـأَرْحُلِنَـا وَلَم يَـتَعَـرَّجِ
٢ - أَنَّى آهْتَـدَيْـتِ وَكُنْـتِ غَيْـرَ رَجِيلَةٍ ... وَالقَـوْمُ قَدْ قَـطَعُوا مِتَـانَ السَّجْسَـجِ
٣ - وَالقَـوْمُ قَـدْ آنُـوا وَكَـلَّ مَـطِيُّهُـمْ ... إلَّا مُـوَشَّكَـةَ النَّجَـا بـالهَـوْدَجِ
٤ - وَمُـدَامَـةٍ قَـرَّعْـتُـهَـا بِـمُـدَامَـةٍ ... وَظِبَـاءِ مَحْنِيَـةٍ ذَعَـرْتُ بِسَمْحَـجِ

---

(١) التخريج أمالي القالي ١/٢٠٥؛ وديوانه ص ٢٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١١٣٧؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩؛ ولسان العرب ٢/٢٩٥ (سجج).
الشرح المدلج: الذي يسير في اللّيل كلّه، أو في آخره. السَّدِك المُلازِم. لم يتعرَّج: لم يَقُم. يقول: لم أَرَ كلَيْلَةٍ أدْلَجها إلينا هذا الخيال من هولها وبعدها مِنّا.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٨؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١١٣٨؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩ (وفيه «رحيلة» مكان «رجيلة» و«مشان» مكان متان»)؛ ولسان العرب ٢/٢٩٦ (سجج)، ١١/٢٧٠ (رجل)، ١٣/٣٩٨ (متن).
الشرح الرَّجيلة: القويَّة على المشي. المِتان: جمع المَتْن، وهو ما صَلُب من الأرض وارتفع. السَّجْسَج: الأرض الواسعة، وقيل: هي الأرض التي ليست بسهلة ولا صعبة.

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٨، وهو مزيد من قِبَل المحقّق.
الشرح آنوا: استراحوا. كلَّ: تعب. النَّجا: عيدان الهودج، والهودج: محمل له قبّة يوضع على ظهر الجمل تركب فيها النساء.

(٤) التخريج ديوانه ص ٢٨؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١١٣٩.
الشرح المُدامة: الخمرة. قَرَّعتها: مزجتها. المدامة الثانية ماء السَّحاب وجعلَه مدامةً لطول لبثه واتّصال مطره. والمحنية: منعطف الوادي، ومنعطف الرَّملة. ذعرتُ: أخفت. السَّمحج: الطويل، والمقصود الفرس الطويل. والشاعر في هذا البيت يفتخر بأنّه صاحب لهو، وشُرْب، وصَيْد.

٥- فَكَأَنَّهُنَّ لآلِىءٌ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بالعَوْسَجِ
٦- صَقْرٌ يَصِيدُ بِظُفْرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرِجِ
٧- وَلَئِنْ سَأَلْتِ إذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رُعْبَ الجَبَانِ الأَهْوَجِ
٨- وَحَسِبْتِ وَقْعَ سُيُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقْعَ السَّحَابَةِ بالطِّرَافِ المُشْرَجِ
٩- وَإِذَا اللِّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتْكَ النَّعَامِ إلى كَنِيفِ العَوْسَجِ

---

(٥) **التخريج** ديوانه ص ٢٨ (وفيه «لم تَدْرُج» مكان «بالعوسج»، وهذا خطأ بالصّفّ كما قال الأب لويس شيخو الذي نشر ديوان الحارث وعلّق عليه)؛ وشرح اختيارات المفضّل ١١٣٩/٣؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٩.
الشرح الضمير في «كأنّهنّ» يعود على «الظّباء» وفي «كأنّه» يعود على الفرس. العوسَج: شجر شائك الأغصان. شبّه الشاعر الظِّباءَ في تتابعهنّ، لمّا ذُعِرْنَ، بلآلىء منظومة. وشبّه الفرس، في طموحه واستشرافه، بصَقْر يلوذ الحمامُ منه بالعوسج.

(٦) **التخريج** ديوانه ص ٢٨ (وفيه «بالعَوْسَجِ» مكان «لم تدرجِ»، وهذا خطأ بالصّفّ كما قال الأب لويس شيخو الذي نشر ديوان الحارث وعلّق عليه)؛ وشرح اختيارات المفضّل ١١٤٠/٣؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩.
الشرح لم تدرجْ: لم تتحرَّكْ، أي: تموتُ مكانها.

(٧) **التخريج** ديوانه ص ٢٩؛ وشرح اختيارات المفضّل ١١٤٠/٣؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩.
الشرح الكتيبة: الجيش المجْتَمِع، ويقع على المئة منهم إلى الألف. أحجمتْ: توقّفت عن الإقدام. تبيَّنَتْ: ظهَرَتْ. رعبُ الجبان: خوفه. الأهوج: الأحمق. وجواب «إنْ» محذوف، وقد حذفه الشاعر، ليكون المُتَوَهَّمُ من الكلام أعجب.

(٨) **التخريج** ديوانه ص ٢٩ (وفيه «وسمعتَ» مكان «وحسبتِ»، و«المسرج» مكان «المشرج» وهذا تصحيف)؛ وشرح اختيارات المفضّل ١١٤١/٣ (ورواية العجز فيه: «وقْع السَّحابِ على الطِّرافِ المُشْرَجِ»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩؛ والعمدة ٤٩٥/١.
الشرح الطِّراف: الخيمة من الجلد. المُشْرَج: المخيط. شبَّه الشاعر تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر، وسمّى المطر سحاباً من باب المجاز اللغويّ ذي العلاقة السببيَّة، فأصلُ المطر السّحاب.

(٩) **التخريج** ديوانه ص ٢٩ (وفيه «العوسج» مكان «العرفج»)؛ وشرح اختيارات المفضّل ١١٤٢/٣؛ (وفيه «رتَك» مكان «رتْك») وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩.
الشرح اللِّقاح: جمع اللِّقْحة، وهي الناقة ذات اللَّبَن. تروَّحتُ: بادرت الإياب. الرَّتْك: =

١٠ - أَلْفَيْتِنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ		إنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ المُدْمَجِ

* * *

بعد هذه الأبيات يُثبت محقق ديوان الحارث البيتين التاليين عن شعراء النصرانيَّة (ص ٤١٨ - ٤١٩) قائلاً إنّهما غير موجودين في الديوان، ولا يدري من أين أخذهما الأب لويس شيخو صاحب «شعراء النصرانيَّة». والبيتان لعمران بن عصام العنزيّ، من ثلاثة أبيات أنشدها عبدَ الملك بن مروان في مديح الحجّاج. وقد وَهَم الأب شيخو، فألحقهما بقصيدة الحارث، ولعلّ سبب الوهم، اشتراك البيت الأوَّل منهما والبيت الخامس من القصيدة في العجُز. (راجع الأغاني ١٧/٢٠٠؛ والبيان والتبيين ١/٤٨؛ والعقد الفريد ٥/٥٤). والبيتان هما:

وَبَعَثْتَ مِنْ وُلْدِ الأغَرِّ مُعَتِّباً		صَقْراً يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالعَوْسَجِ
فإذا طَبَخْتَ بِنَارِهِ نَضَّجْتَهُ		وَإذا طَبَخْتَ بِغَيْرِهَا لم يَنْضَجِ

= المشي السريع. الكنيف: الحظيرة من الشَّجر للجمال وغيرها، وأصله الكنف، وهو الحِفْظ. العَرْفج: نبت، وقيل: هو ضرب من النبات سهليّ سريع الاتّقاد (لسان العرب (عرفج)). والمعنى: إذا حَلّ القحط، والبردُ الشَّديد، فعادت الإبل سريعاً إلى كُنُفِها...

(١٠) التخريج ديوان ص ٢٩؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٨١٨، ٣/١١٤٣ (وفيه «لَوَجَدْتِنا» مكان «أَلْفَيْتِنا»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٢/٢٧٦ (دمج)؛ والمعاني الكبير ٣/١١٥٩ (وفيه «إلاّ» مكان «إنْ لَمْ»).
الشرح أَلْفَيْتِنا: وجدتنا. العِمارة: القبيلة. المُدْمَج: القِدْح (السَّهْم قبل أن يُراشَ ويُنْصَل). يقول: إذا لم يكن في إبلنا لبن ضربنا عليها بالقِداح، فنحرناها للأضْياف.

قافية الدال

- 4 -

قال يعقوب بن السِّكيت: أنشَدني النَّضر بن شميل للحارث بن حلِّزة، وكان يستحسنها ويستجيدها، ويقول: لله درّه ما أشعره! [من مجزوء الكامل](*):

١ - وَلَــوَ آنَّ مــا يَــأْوِي إلــيَّ   أصَــابَ مِــنْ ثَــهْـلاَنَ فِــنْــدَا
٢ - أَوْ رَأْسَ رَهْــوَةَ أو رُؤُو   سَ شَــوَامِــخٍ لَــهُــدِدْنَ هَــدَّا
٣ - خَــيْــلِي وَفَــارِسُــهــا، لَــعَــمْــرُ   أبِــيــكِ، كَــانَ أجَــلَّ فَــقْــدَا
٤ - فَــضَــعِــي قِــنَــاعَــكِ إنَّ رَيْــ   ـبَ مُــخَــبِّــلٍ أفْــنَــى مَــعَــدَّا

(*) الأغاني ١١/٤٤.

(١) التخريج الأغاني ١١/٤٤ (وفيه «فَلَوْ» مكان «وَلَوْ»)؛ تمثال الأمثال ١/١١٩؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٧ (وفيه «فَلَوْ» مكان «وَلَوْ»)؛ ومعجم ما استعجم ١/٣٤٧ (وفيه «فَلَوْ مكان «وَلَوْ»).
الشرح ثَهْلان: جبل باليمن، وقيل: جبل بالعالية (معجم ما استعجم ١/٣٤٧). والفِند: الجبل العظيم. وقد ضربت العربُ بـ «ثهلان» المثل في الثقل، فقالت: «أثْقَلُ مِنْ ثَهْلان» (تمثال الأمثال ١/١١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٩٢؛ والدرة الفاخرة ١/١٠٣؛ ومجمع الأمثال ١/١٥٥؛ والمستقصى ١/٤٢؛ ومعجم ما استعجم ١/٣٤٧).

(٢) التخريج تمثال الأمثال ١/١١٩؛ وديوانه ص ٢٦؛ ومعجم ما استعجم ١/٣٤٧ (وفيه «شمارخ» مكان «شوامخ»).
الشرح رهوة: جبل.

(٣) التخريج الأغاني ١١/٤٥؛ وديوانه ص ٢٦ (وفيه «أبيكَ» مكان «أبيكِ»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٧.

(٤) التخريج الأغاني ١١/٤٤ (وفيه «الدهر قَدْ» مكان «مخبّل»)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٩؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٧ (وفيه «الدهر قد» مكان «مخبّل»)؛ ولسان العرب ١١/١٩٩ (خبل).

٥ - مَـنْ حَـاكِـمٌ بَـيْـنِـي وَبَـيْـ ـنَ الـدَّهْـرِ مَـالَ عَـلَيَّ عُـمْـدَا
٦ - أَوْدَى بِـسَـادَتِـنَـا وَقَـدْ تَـرَكُـوا لَـنَـا حَـلَقـاً وَجُـرْدَا
٧ - وَلَـقَـدْ رَأَيْـتُ مَـعَـاشِـراً قَـدْ جَـمَّـعُـوا مَـالاً وَوُلْـدَا
٨ - وَهُـمُ زَبَـابٌ حَـائِـرٌ لا يَـسْـمَـعُ الآذانُ رَعْـدَا
٩- فَـانْـعَـمْ بِـجَـدٍّ لا يَضِرْ كَ الـنُّـوْكُ مـا أُعْـطِيتَ جَـدّا

= الشرح مُخَبِّل: اسم للدَّهر. ومعدّ: اسم القبيلة المشهورة.
(٥) التخريج الأغاني ١١/٤٤؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٧.
(٦) التخريج الأغاني ١١/٤٤؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٧.
الشرح أودى بسادتنا: أماتهم. الحَلَق هنا: الدروع. الجُرْد: جمع الأَجْرَد، وهو من الخيل القصير الشَّعر، وهذا أمر يُستَحْسَن فيها.
(٧) التخريج الأغاني ١١/٤٤ (وفيه «فلَكَمْ» مكان «ولَقَدْ»)؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانية ص ٤١٧ (وفيه «فلَكَمْ» مكان «ولَقَدْ»)؛ ولسان العرب ٣/٤٦٨ (ولد) (وفيه «ثَمَّروا» مكان «جَمَّعوا»)، والبيت فيه دون نسبة).
(٨) التخريج أدب الكاتب ص ١٩٦؛ والأغاني ١١/٤٤؛ وخزانة الأدب ٥/١١٣؛ وديوانه ص ٢٦ (وفيه «لا يسمع» مكان «لا تسمع»، وهذا تصحيف)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٧؛ وعيون الأخبار ٢/١١٢؛ ولسان العرب ١/٤٤٦ (زبب)؛ والمعاني الكبير ٢/٦٥٦؛ ومعجم البلدان ٣/١٢٩.
الشرح الزَّباب: جنس من الفأر لا شعر عليه، وقيل: هو فأر عظيم أحمر حَسَن الشَّعر، وقيل: هو فأر أصَمّ، وقيل: الزَّباب ضرب من الجرْذان عِظام. (لسان العرب ١/٤٤٦ (زبب)). والعرب تضرب به المثل، فتقول: «أسرقُ من زبابةٍ» (جمهرة الأمثال ١/٥٣٣؛ والحيوان ٥/٢٥٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢؛ وزهر الأكم ٣/١٦٦؛ والعقد الفريد ٣/٧٣؛ ولسان العرب (زبب)؛ ومجمع الأمثال ١/٣٥٣؛ والمستقصى ١/١٦٧).
يقول الشاعر: لا تسمع آذانهم صوت الرعد، لأنّهم صمّ طُرْش.
(٩) التخريج الأغاني ١١/٤٤ (وفيه «فَعِشْ» مكان «فانْعَمْ» و«لاقيت» مكان «أُعطيت»)؛ وبهجة المجالس ١/١٨٧ (وفيه «عِشْ بِخَيْرٍ» مكان «فَانْعَمْ بِجَدٍّ»)؛ وجمهرة الأمثال ١/١٢٩، ٣٠٢ (وفيه «فَعِشْ» مكان «فَانْعَمْ»)؛ وديوانه ص ٢٦؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٧ وفيه الرواية مختلفة.
الشرح الجَدّ: الحظّ. النُّوك: الحُمْق. يقول: إنّ الحُمق مع الحظّ غير مُضِرّ. وهذا شبيه بقول الشاعر:
فَـعِشْ فـي ظـلّ أنـوكَ حـالَـفَـتْـهُ مـقـاديـرٌ يـسـاعـدهـا الـصَّـوَابُ=

١٠ ـ فَـالـنُّـوكُ خَـيْـرٌ فـي ظِـلاَ ... لِ الـعَيْشِ مِـمَّـنْ عَـاشَ كَـدًّا

١١ ـ هَـلْ يُـحْـرَمُ الـمَـرْءُ الـقَـوِيُّ ... وَقَـدْ تَـرَى لِـلنُّـوكِ رُشْـدَا

= (بهجة المجالس ١/١٨٧).

(١٠) **التخريج** الأغاني ١١/٤٤ (وفيه «والعيشُ» مكان «والنوكُ»، و«النوكِ» مكان «العيشِ»)؛ وبهجة المجالس ١/١٨٧ (وفيه «الرزق» مكان «العيش»)؛ وديوانه ص ٢٦؛ والشعر والشعراء ١/٢٠٤؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٧ (وفيه «والنُّوكُ» مكان «فالنُّوك»)؛ وكتاب الصناعتين ص ٣٦ (وفيه «والعيشُ» مكان «فالنّوكُ»، و«النوكِ» مكان «والعيشِ» و«رامَ» مكان «عاش»)، ص ١٨٨ (وفيه «والعيشُ» مكان «فالنُّوكُ»، و«النُّوكِ» مكان «العيشِ»).

(١١) **التخريج** ديوانه ص ٢٦.

قافية السين

- 5 -

وقال [من الكامِلِ]:

١ - لِمَنِ الـدِّيـارُ عَـفَـوْنَ بِـالحُـبْسِ آيَـاتُـهَـا كَـمَـهَـارِقِ الـفُـرْسِ

٢ - لَا شَـيْءَ فِـيـهـا غَـيْـرُ أَصْـوِرَةٍ سُفْـعِ الخُـدُودِ يَلُحْنَ فِي الشَّمْسِ

٣ - أَوْ غَـيْـرُ آثَـارِ الـجِـيَـادِ بِـأَعْـ ـرَاضِ الـخِـيَـامِ وَآيَـةِ الـدَّعْسِ

---

(١) التخريج ديوانه ص ٢٤ (وفيه «بالحَبْسِ» بفتح الحاء)؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٢؛ (وفيه «بالحَبْس»؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٩ (وفيه «بالحُبْسِ»)؛ ولسان العرب ١٠/٣٦٨ (هرق) (وفيه «الحبش» مكان «الفرس»)؛ ومعجم ما استعجم ٢/٤٢٠.
الشرح عفَوْنَ: دَرَسْنَ، زال أكثرهُنّ. وقوله: «لمن الدِّيار؛» استفهام للتوجُّع. الحبس، بضمّ الحاء وكسرها، موضع في ديار غطفان. وقال البكري (معجم ما استعجم ٢/٤٢٠): الأعرف في بيت الحارث ضمُّ الحاء، كما أنّ الأعرف في بيت لبيد بن ربيعة [من الكامل]:

دَرَسَ المَنـا بِمُتـالِـعٍ فَـأَبـانِ فَتَقـادَمَتْ بـالحِبْسِ فـالسُّـوبـانِ

كسرها (ديوانه ص ١٣٨). آياتها: علاماتها. المهارق: الصُّحف. والمُهْرَق معرَّب، أصله مُهْرَكِرْد.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٣؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٩ (وفيه «كالشّمس» مكان «في الشّمسِ»).
الشرح الأصْوِرة: جمع صِوار (بضم الصاد وكسرها) وصِيار، وهو القطيع القليل، ويعني بها قطعان البقر. السُّفْعة: السَّواد تعلوه الحمرة. والمقصود: استبدلت بسكانها وحشاً. وقيل: المقصود بـ«الأصْوِرة» الأثافي، لأنَّها، بما غيَّرت النار منها تكون سُفْعاً.

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٤ (وفيه «الجماد» مكان «الخيام»)؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٩.
الشرح الأعراض: النواحي. الآية: العلامة. الدَّعْس: شدّة الوطْء. والجِماد كما في رواية =

٤ - فَحَبَسْتُ فِيهَــا الـرَّكْبَ أَحْــدِسُ فِي جُــلِّ الأُمُــورِ وَكُــنْـتُ ذَا حَــدْسِ
٥ - حَـتَّى إذا ٱلْـتَـفَـعَ الـظِّبَـاءُ بِـأَطْـ ـرَافِ الـظِّلَالِ وَقِلْنَ فِي الـكُنْسِ
٦ - وَيَئِسْـتُ مِـمَّـا كَـانَ يَـشْـعَـفُـنِي مِـنْـهَـا وَلَا يُـسْـلِيْـكَ كَـالـيَـأْسِ
٧ - أَنْـمِـي إِلَـى حَـرْفٍ مُـذَكَّـرَةٍ تَـهِصُ الحَصَى بِـمَـوَاقِـعٍ خُنْسِ

= المفضّل اسم موضع. يقول إنّ أهل الدار كانوا يرتبطون خيولهم بأفنية دورهم، وآثار وطْئِها ما زالت ظاهرة.

(٤) **التخريج** البيان والتبيين ٢/٤٢ (وفيه «وحَبَسْتُ» مكان «فَحَبَسْتُ»، و«كلّ» مكان «جلّ»)؛ وديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٥ (وفيه «فوقفتُ» مكان «فَحَبَست»، و«بعض» مكان «جلّ»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٩ (وفيه «فوقفت» مكان «فحبست»، و«بعضِ» مكان «جلّ»).
الشرح أحدِس: أفكّر فأصيب. الحَدْس: الظّنّ. يقول: استوقفتُ صحبتي، وأنا متفكّر في بعض شؤوني.

(٥) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٥؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠؛ وكتاب الصناعتين ص ٢٨٣.
الشرح قلنَ: من القائلة، وهو نوم منتصف النهار. الكُنس: جمع الكِناس، وهو حفيرة الظبي في أصل الشجرة، يستتر في أصلها، وتقيه أفنانها. يقول: حبست صحبتي معتلاً بما أفكّر فيه إلى أن تعالى النهار، وأوتِ الظباء إلى كنسها.

(٦) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ (وفيه «يُطمعني» مكان «يشعفني»، و«فيها» مكان «منها») وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٦؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠ (وفيه إشارة إلى الرواية «مِمّا قد شفعتُ به»)؛ ولسان العرب ٩/١٧٨ (شعف).
الشرح الشَّعَف: أن يقع شيء في القلب فلا يذهب. يقول: وقفتُ مع صحبي على آثار الديار إلى أن يئست من الحصول على مرادي. وقوله: «ولا يسليك كاليأس» التفات، كأنّه قد التفت إلى رفيقه.

(٧) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٣٦ (وفيه إشارة إلى الرواية «بمناسم ملس»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠ (وفيه «بمناسم ملسٍ» مكان «بمواقع حنس»، وإشارة إلى الرواية «بمواقع خنس»)؛ وكتاب الصِّناعتين ص ٤٥٣ (وفيه «مُلْس» مكان «خنس»)؛ ولسان العرب ٨/٤٠٧ (وقع) (وفيه إشارة إلى الرواية «بمناسمٍ مُلْسٍ»).
الشرح أنمي إلى حرف: أرتفع إلى ركوب ناقة كأنّها حرف جبل. مذكَّرة: تشبه الذكور من الإبل. تهص: تكسر. مواقع: مطارق. خنس: قصار.

٨ - خَـذِمٍ نَـقَـائِـلُهَـا يَـطِرْنَ كَـأَقْـ ‌ ‌ طَاعِ الفِـرَاءِ بِصَحْصَـحٍ شَـأْسِ
٩ - أَفَـلَا نُـعَـدِّيـهَـا إِلَـى مَـلِكٍ ‌ ‌ شَـهْمِ الـمَـقَـادَةِ حَـازِمِ الـنَّـفْسِ
١٠ - فَـإِلَى آبْنِ مَـارِيَـةَ الجَـوَادِ وَهَـلْ ‌ ‌ شَـرْوَى أَبِي حَسَّـانَ فِـي الإِنْسِ
١١ - يَحْبُـوكَ بِـالـزَّغْفِ الفَيُـوضِ عَلَى ‌ ‌ هِمْيَـانِهَـا والـدُّهْمِ كَـالـغَـرْسِ
١٢ - وَبِـالـسَّبِيْـكِ الصُّـفْـرِ يُعْقِبُـهَـا ‌ ‌ بِـالآنِـسَـاتِ الـبِـيضِ والـلُّعْسِ

(٨) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٦٣٧ (وفيه «خُذْم» مكان «خَـذِم»)؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤٢٠ (وفيه «حُذَّم» مكان «خَـذِمٍ»).
الشرح الخُـذُم والخَـذِم: المتقطِّعة. النَّقائـل: السَّرائـح التي تُنعَـل بهـا من الحَفَى. الصَّحْصَح: الموضع المستوي. الشَّأْس: الموضع الخشن. يقول: إنّ نقائلها متقطِّعة من طول السَّير في المواضع المستوية والخشنة، فهي كقطع الفراء.

(٩) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٦٣٨ (وفيه «تُعـدِّيهـا» مكان «نعدِّيها»، و«ماجد» مكان «حازم»)؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤٢٠ (وفيه «تُعـدِّيها» مكان «نعدِّيها»، وإشارة إلى الرواية «ماجد النفس» مكان «حازم النفس»)؛ وكتاب الصِّناعتين ص ٤٥٣.
الشرح الضمير في «نعدِّيها» يعود على الناقة. الشَّهم: الحديد الذكيّ. يقول: أفلا نجاوز بالناقة إلى ملك ماجد؟

(١٠) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٦٣٨ (وفيه «وإلى» مكان «فَإلى»)؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤٢٠ (وفيه «وإلى» مكان «فإلى»).
الشرح أبو حسّان: قيس بن شراحيل، وأمّه مارية بنت سيّار. وقوله: «هل شَرْوى» استفهام إنكاريّ.

(١١) **التخريج** ديوانه ص ٢٤؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٦٣٩ (وفيه إشارة إلى الرواية «والأُدْم» مكان «والدُّهم»)؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤٢٠ (وفيه «الأُدم» مكان «الدُّهم»، وإشارة إلى الرواية «والدُّهم»)؛ والمعاني الكبير ٢/١٠٣٤ (وفيه «والأُدْم» مكان «والدُّهم»).
الشرح حباه كذا وبكذا: أعطاه إيّاه. الزَّغف: الدِّرع المحكمة. الفيوض: الواسعة التي تفيض على لابسها. الهِمْيان: شِداد الدّرع، وأضاف «الهميان» إلى الدرع لاصطحابهما. الدُّهْم: الخيل التي فيها دُهمة، وهي السَّواد، وهذا اللّون مستَحبّ في الخيل. والأُدْم، كما في بعض الروايات: الإبل البيضاء. الغَرْس: النَّخل. ولعلّ المقصود هنا الإبل لا الخيل لأنّ الخيل لا تُشبَّه بالنَّخل.

(١٢) **التخريج** ديوانه ص ٢٥؛ وشرح اختيارات المفضَّل ٢/٦٣٩ (وفيه «يُضعفها» مكان =

١٣ - لا مُمْسِكٌ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ   طَلْقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ
١٤ - فَلَهُ هُنَالِكَ لا عَلَيْهِ إذا   دَنِعَتْ أُنُوفُ القَوْمِ لِلتَّعْسِ

= «يعقبها»، و«بالبغايا» مكان «بالآنسات»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠ (وفيه «يُضعفها» مكان «يعقبها»، و«بالبغايا» مكان «بالآنسات»).

الشرح السَّبيك الصُّفر: سبائك الذَّهب. اللُّعْس: جمع الألعس واللَّعساء، وهي التي في شفتها سواد مُسْتَحْسَن. يقول إنَّ ممدوحه يعطي سبائك الذهب والآنسات الجميلات بعد الدروع. والواو في قوله «وبالسبيك» معطوفة على قوله «بالزُّغف». «ويضعفها»، كما في بعض روايات البيت، يعني: يجعلها مضاعفةً، وقيل: يقلِّل قَدْر عطاياه وإنْ كانتْ كثيرة.

(١٣) التخريج ديوانه ص ٢٥؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٤٠ (والرواية فيه:

لا يَرْتجي للمالِ يُنفِقُهُ   سَعْدُ النُّجُومِ إليه كالنَّحْسِ

وإشارة إلى الرواية «يهلكه»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠ (وفيه «يرتجي» مكان «ممسكٌ»، و«إليه» مكان «لديه»، وإشارة إلى الرواية «ينفقه»)؛ والمعاني الكبير ١/٥٤٢ (وفيه «يرتجي» مكان «مُمْسِك»، و«إليه» مكان «لديه»).

الشرح يقول: لا ينفق المال في نجم مبارك ليخلف عليه، وإنّما يُنفقه في كلّ وقت. ويرتجي، كما في بعض الروايات، يعني: يخاف.

(١٤) التخريج الخصائص ٢/٢٧٢؛ وديوانه ص ٢٥ (وفيه «رغمت» مكان «دنعت»)؛ وشرح اختيارات المفضّل ٢/٦٤١؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤٢٠؛ ولسان العرب ١٠/٣١٥ (فوق)؛ والمعاني الكبير ١/٥٤٢ (وفيه «لله» مكان «فله» وهذا تحريف).

الشرح دنِعَت: خضعَتْ. التَّعْس: السُّقوط. يقول: فله الفضل في هذا الزمان لا عليه إذا دعا على القوم بالتَّعْس.

قافية العين

- 6 -

وقال [من الكامل]:

١ - أَهْـلِي فِـدَاءُ بَنِـي شَبِيـمٍ كُـلِّهِـمْ وَبَنِي الحَـرَامِ وَجَمْـعِ آلِ مُـطَيِّـعِ
٢ - وَالعَـامِـرِينَ شَبَـابِهَـا وَكُهُـولِهَـا وَبَنِي الـمُسَيَّـبِ يَـوْمَ دَعْـوَةِ لَـعْلَعِ
٣ - أَمَّـا بَنُـو عَمْـرٍو فَـإِنَّ مَقِيـلَهُـمْ مِنْ ذَاتِ أَصْـدَاءٍ كَسَيْـلِ الأَدْرَعِ
٤ - وَبَنُـو صُبَـاحٍ أَفْلَتُـونَـا عَنْـوَةً وَالـكَيْسُ أَيًّـا مَـا تَـنَـلْهُ يَـنْـفَـعِ

---

(١) التخريج ديوانه ص ٢٣.
(٢) التخريج ديوانه ص ٢٣. ويروى: «والحارثين»، وهما قبيلتان. ويـروى «وقعة نُعْنُـع» مكان «دعوة لعلع»، وهي أرض أو رَجُل.
(٣) التخريج ديوانه ص ٢٤. ويروى «من ذات أثناء».
الشرح المقيل: الموقع والمكانة هنا. الأدرع: اسم وادٍ.
(٤) التخريج ديوانه ص ٢٤.
الشرح الكَيْس: العقل، والفطنة، وحسن التأنّي في الأمور.

قافية القاف

- 7 -

وقال [من الكامل]:

١ - وَتَـنُـوءُ تُـثْـقِـلُهَـا رَوَادِفُـهَـا فِعْـلَ الضَّعِيـفِ يَنُـوءُ بـالـوَسَـقِ

(١) التخـريج البيت في ملحق ديـوانه ص ٣٠، وقـد زاده المحقِّق نقلاً عن مجمـوعة المعـاني ص ١٣٨.
الشرح تنوء: تنهض بجهـد ومشقَّة. الـرِّدف: العَجُز. الـوَسْق: حِمْل الجَمَـل، والوسُقْـة: الحِمْل.

قافية الميم

- 8 -

وقال [من الوافر]:

١ ـ وَلَـمَّـا أنْ رَأيْـتُ سَـرَاةَ قَـوْمِـي   مَـسَـاكَى لاَ يَـثُـوبُ لَـهُـمْ زَعِـيـمُ

---

(١) التخريج ملحق ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب ١٠/٤٨٨ (مسك).
الشرح سراة القوم: أشرافهم. مَسَاكى: جمع مَسيك، وهو البخيل.

- 9 -

وقال [من الكامل]:

١ - يـا آلَ زَيْدِ مَنَـاةَ هَـلْ مِنْ زَاجِـرٍ لَكُمُ فَـيَنْـهَى الـجَهْـلَ عَـنْ هَمَّـامِ
٢ - مَـا إنْ يُسَـافِهُـنـا أُنَـاسٌ سُـوقَـةٌ إلَّا سَنَنْشَـعَبُ هَـامَـهُمْ فِـي الهَـامِ
٣ - مِنّـا سَـلاَمَـةُ إذْ أَتَـانَـا ثَـائِـراً يَعْـدُو بِأَبْيَضَ كَـالغَدِيـرِ حُسَـامِ
٤ - فَعَـلاَ بِـهِ شَعَـرَ القَـذَالِ وَيَـدَّعِي فِعْـلَ المُخَـايِـلِ مُقْعَـدَ الإعْصَـامِ
٥ - وَثَـنَى لَـهُ تَـحْتَ الـغُبَـارِ يَـجُـرُّهُ جَـرَّ الـمُـفَـاشِـغِ هَـمَّ بـالإِرْزَامِ

---

(١) التخريج ديوانه ص ٢٣.
الشرح همام هو ابن مرّة بن ذُهل الشَّيباني قـاد قبيلة بكر، مـا خلا بني حنيفـة، وذلك في حرب بكر وتغلب. قُتِل يوم القصيبات. (انظر نقائض جرير والفرزدق ١/٢٦٦).

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٣.
الشـرح يسافهنـا: يشتمنا ونشتمـه. السُّوقـة: الـرَّعيَّـة من النـاس، وأوسـاطهم. سننشعب: سنفرِّق، سنقطع. الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس.

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٣.
الشرح سلامة هو ابن ظرب بن نمر الحمانيّ غزا مع قيس بن عاصم المِنْقَريّ بكرَ بن وائـل (انظر نقائض جرير والفرزدق ٢/١٠٢٣). الأبيض: السَّيف. والحُسام: السَّيف القاطع.

(٤) التخريج ديوانه ص ٢٣
الشـرح القَذال: مـا بين الأذنين من مؤخَّر الـرأس. المُخايـل: المُفاخـر الذي يعقـر الإبل. الإعصام من صُنْع العصمة حيث تعقد الحبال (عن شرح الديوان).

(٥) التخريج ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب ٨/٤٤٨ (فشغ) (ورواية الصَّدر فيه: «بـطلٌ يُجَرِّره ولا يرثي له»).
الشرح المفاشغة: أن يُجعل على ابن الناقة ثـوباً يُغـطِّي رأسه وظهـره كلّه ما خـلا سنامـه، =

٦- وَسَمَـا فَيَمَّمَهَـا المَـفَـازَةَ قَـائِـظاً   يَعْلُو المَهَـامِـهَ فِي سَبِيْـلٍ حَـامِ

= فيرضعها يوماً أو يومين، ثمَّ يوثَق وتُنَحّى عنه أمّه حيث تراه، ثمَّ يُؤخذ عنه الثّوب، فيُجعل على حُوارٍ آخر، فترى الناقة أنّه ابنها، فترضعه، ويُنطلق بالآخر فيُذبح. (لسان العرب ٤٤٨/٨ (فشغ). الإرآم. عطف الناقة على غير ولدها.

(٦) **التخريج** ديوانه ص ٢٣.

الشرح سما: علا، ارتفع. يمّمها: قصدها. المفازة: الصحراء الواسعة التي لا ماء فيها. قائِظاً: سائراً في الحرّ الشّديد. المهامه: جمع المهمه، وهو الصحراء الواسعة البعيدة التي لا ماء فيها. الحامي: الرفيع، المنيع.

- 10 -

جاء في الأغاني: «ذكر ابن الكلبي عن أبيه أنَّ الصلح كان بين بكر وتغلب عند المنذر بن ماء السماء، وكان قد شرط: أيّ رجل وُجد قتيلاً في دار قوم، فهم ضامنون لدمه، وإنْ وُجد بين محلَّتين قيس ما بينهما، فيُنظر أقربها إليه، فتضمن ذلك القتيل. وكان الذي ولي ذلك، واحتمى لبني تغلب قيس بن شراحيل بن مرّة بن همّام. ثمَّ إنّ المنذر أخذ من الحيَّين أشرافهم وأعلامهم، فبعث بهم إلى مكّة، فشرط بعضهم على بعض، وتواثقوا على ألاّ يُبقي واحد منهم لصاحبه عائلةً، ولا يطلبه بشيء مِمّا كان من الآخر من الدّماء. وبعث المنذر معهم رجلاً من بني تميم يقال له الغلاّق. وفي ذلك يقول الحارث بن حلّزة [من المتقارب](*):

١ - أَعَمْرَو بْنَ فَرَّاشَةِ الأَشْيَمِ ... صَرَمْتَ الحِبَالَ وَلَمْ تُصْرَمِ

٢ - وَأفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلاحِ ... بَنِي يَشْكُرَ الصِّيدَ بِالمَلْهَمِ

٣ - دَعَوْتَ أبَاكَ إلى غَيْرِهِ ... وَذَاكَ العُقُوقُ مِنَ المَأْثَمِ

(*) الأغاني ١١/٣٨ - ٣٩.

(١) التخريج ديوانه ص ٢٩.
الشرح لعلّ الأَشْيَم من بجلده شامة، وهي علامة صغيرة سوداء أو إلى السواد. صرمتَ: قطعت.

(٢) التخريج ديوانه ص ٢٩.
الشرح الصِّيد: جمع الأصْيَد، وهو كلّ ذي حول وطول من ذوي السلطان. المَلْهَمَ: حصْن بأرض اليمامة لبني غُبَر من بني يشكر. وفيه أوقعتْ بهم بنو ثعلبة اليربوعيّون، فقتلهم أذرع قتل لقَتل بني غُبَر رجلاً منهم. (معجم ما استعجم ١٢٥٩/٤).

(٣) التخريج ديوانه ص ٢٩.
الشرح العُقوق: الاستخفاف بالوالد، وعصيانه، وترك الإحسان إليه.

٤ - كَفَى شَاهِداً بِمُبَاحِ الصَّفَا إلى مُلْتَقَى الحَجِّ بِالمَوْسِمِ
٥ - فَهَلَّا سَعَيْتَ لِصُلْحِ الصَّدِيقِ كَسَعْيِ ابْنِ مَارِيَةَ الأقْصَمِ
٦ - وَقَيْسٌ تَدَارَكَ بَكْرَ العِرَاقِ وَتَغْلِبَ مِنْ شَرِّهَا الأَعْظَمِ
٧ - وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ وَذَلِكَ فِعْلُ الفَتَى الأكْرَمِ
٨ - وَبَيْتُ شَرَاحِيلَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانَ الثُّرَيَّا مِنَ الأَنْجُمِ

---

(٤) **التخريج** ديوانه ص ٢٩.

(٥) **التخريج** الأغاني ١١/٣٩؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٨.
الشرح ابن مارية هو قيس بن شراحيل، ومارية هي بنت الصّباح بن شيبان من بني هند (الأغاني ١١/٣٩). الأقصم: المكسور الثَّنيَّة من النصف.

(٦) **التخريج** الأغاني ١١/٣٩؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٨.

(٧) **التخريج** الأغاني ١١/٣٩ (وفيه «فأصلح» مكان «وأصلح»؛ و«كذلك» مكان «ذلك»)؛ وديوانه ص ٢٩؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٨ (وفيه «فأصلح» مكان «وأصلح»، و«كذلك» مكان «ذلك»).

(٨) **التخريج** الأغاني ١١/٣٩؛ وديوانه ص ٣٠؛ وشعراء النصرانيَّة ص ٤١٨ (وفيه «فبيت» مكان «وبيت»، وهذا البيت قبل سابقه).

- 11 -

وقال [من الخفيف]:

١ - إِخْــوَةٌ قَــرَّشُــوا الــذُّنُــوبَ عَلَيْنَــا فِي حَــدِيثٍ مِــنْ دَهْــرِنَــا وَقَــدِيمِ

(١) التخريج ديوانه ص ٣٠.
الشرح قرَّشوا: جمعوا.

قافية النون

- 12 -

وقال [من الوافر]:

١ - فَمَا يُنْجِيكُمُ مِنَّا شِبَامٌ ... وَلَا قَطَنٌ وَلَا أَهْلُ الحَجُونِ

---

(١) التخريج ملحق ديوانه ص ٣٠ نقلاً عن هامش مادة «شبم» في لسان العرب، (انظر لسان العرب ١٢/٣١٧، الهامش).
الشرح شبام وقطن: جبلان، وقيل: شَبام حيّ من اليمن، أو من هَمَدان، أو من العرب، وقيل: شبام موضع بالشام. ويروى شِبام بكسر الشين وفتحها. (انظر لسان العرب ١٢/٣١٧ (شبم)، الهامش والحجون: موضِع بمكّة، وقيل: جبل بمكّة.

القِسمُ الثَالِث

الشعر المنسوب للحَارث بن حلّزة وَلغيَره

- 1 -

[من البسيط]:

١ - يـا للرِّجَـالِ لِيَـوْمِ الأَرْبَعَـاءِ أَمَـا   يَنْفَـكُّ يُحْدِثُ لِي بَعْـدَ النُّهَى طَـرَبَـا

---

(١) نسب ابن منظور هذا البيت إلى الحـارث بن حلّزة (اللسان ١٢/٥٦١ (لـوم)؛ ونسبه ثعلب إلى عبـد الله بن مسلم الهذليّ (مجـالس ثعلب ص ٤٧٤)؛ ونسبه المبـرد إلى الحـارث بن خالد (المقتضب ٤/٢٥٦).

- 2 -

جاء في ديوان الحارث: «وقال [أي الحارث] ويُروى لِصُريم بن معشر التغلبيّ [وهو أفنون]»(١). وجاء في كتاب الحيوان: «وممَّن كان ينكر الطِّيرة(٢)، ويوصي بذلك، الحارث بن حلِّزة، وهو قوله قال أبو عبيدة أنشدنيها أبو عمرو، وليست إلَّا هذه الأبيات(٣)، وسائر القصيدة مصنوع مولّد»(٤). وفي مجمع الأمثال(٥) بعض الأبيات التالية منسوبة إلى الحارث يقولها لابنه عمرو(٦).

[من السريع]:

١ - يا أيُّها المُزْمِعُ ثُمَّ انْثَنى ... لا يَثْنِكَ الحَازِي وَلَا الشَّاحِجُ

٢ - وَلَا قَعِيدٌ أعْضَبٌ قَرْنُهُ ... هَاجَ لَهُ مِنْ مَرْتَعٍ هَائِجُ

---

(١) ديوانه ص ٢٦؛ ولأفنون شعر على هذا الوزن وهذا الرَّويّ في حماسة البحتريّ ص ١٦٣.

(٢) الطِّيرَة: التطيُّر، ما يتفاءل ويتشاءم به.

(٣) أي الأبيات: الأوّل، والثاني، والثامن، والتاسع، والرابع.

(٤) الحيوان ٣/٣٥٩، وكذلك ورد في البيان والتبيين ٣/٣٠٣.

(٥) الميداني: مجمع الأمثال ١/٣٦٨.

(٦) هي الأبيات: الثالث، والرابع، والعاشر.

(١) التخريج الأزمنة والأمكنة ٢/٢٠٧؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/٤٤٩؛ وديوانه ص ٢٦.
الشرح أزمع على الأمر: عزم عليه. انثنى: انصرف. الحازي: زاجر الطَّير، أو الكاهن. الشّاحج: الغراب يشحج بصوته. والبيت يدلّ على أنّ الشاعر يُنكر الطِّيرة.

(٢) التخريج الأزمنة والأمكنة ٢/٢٠٧؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧.

=

٣ ـ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أرْسَلْتُهُ	وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ

٤ ـ لاَ تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأغْبَارِهَا	إنَّكَ لاَ تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

٥ ـ قَدْ كُنْتَ يَوْماً تَرْتَجِي رِسْلَهَا	فَأُطْرِدَ الحَائِلُ وَالدَّالِجُ

٦ ـ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا	لا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلاَ عَائِجُ

= الشرح القعيد: ما جاء من ورائك من ظبي أو طائر. الأعضب المكسور القرن، يُتشاءم به. المرتَع. موضع الرَّتع (الرعي في خصب).

(٣) التخريج البيان والتبيين ٣/٣٠٤؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٧٢٨ (وفيه «أبصرته» مكان «أرسلته» و «دونها» مكان «دونه»)؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٨؛ والكامل ١/٣٧٧ (وفيه «خبا من دوننا» مكان «حبا من دونه»)؛ ولسان العرب ٢/٣٢٧ (علج).

الشرح عمرو هو ابن الحارث. حبا: ارتفع. عالج: رملة بالبادية، وقيل: رمال بين فيد والقُريات ينزلها بنو بحتر من طيّء، وهي متّصلة بالثعلبيَّة على طريق مكّة لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه. (معجم البلدان ٤/٧٨). وفي رواية «من دونها»، أي: من دون الإبل.

(٤) التخريج الأشباه والنظائر ١/١٧؛ وأمالي القالي ٢/٧؛ والبخلاء ص ١٦٤؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٤؛ والحيوان ٣/٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٨؛ وطبقات فحول الشعراء ١/١٥٢؛ والكامل ١/٣٧٧؛ ولسان العرب ٢/٣٢٧ (علج)، ٢/٣٧٢ (نتج)، ٥/٣ (غبر)، ٨/٣١٠ (كسع)، ١١/٣٧٤ (شول)؛ والمعاني الكبير ١/٤٠٠.

الشرح الكَسْع: النضح على ضرع الناقة بالماء البارد ليرتفع اللّبَن. وذاك أقوى للناقة، فلا تجهد في الحلب. الشَّول: جمع شائلة، وهي التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر، فخفّ لبنها. الأغبار: جمع الغبْر، وهو بقيّة اللّبن في الضّرع. والمعنى: احلبها وانتفِعْ بها، فلعلّك أن تموت، أو يغار على إبلك، فيُذهب بها، فيصير منفعة ذلك لغيرك.

وقوله هذا قريب من قول أحيحة بن الجلاح الأوسيّ [من الوافر]:

وَمَا تَدْرِي إذَا أنْتَجْتَ سقْباً	لأيِّ النَّاسِ يَنْتَقِلُ الفَصِيلُ
وَمَا تَدْرِي إذا أنْتَجْتَ شَوْلاً	أتلقح بعد ذلك أم تُحِيلُ

(٥) التخريج ديوانه ص ٢٧.

الشرح الرِّسْل: اللّبن. أُطْرِد: أصبح طريداً. الحائل: كلّ أنثى لا تحمل. الدّالج: التي في بطنها ولد تدلج به. وقيل: هي التي تُتّخذ للبيت.

(٦) التخريج ديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٧٣٠. =

٧ - يُطِيرُها شَلًّا إلى أهْلِهِ   كَما يُطِيرُ البَكْرَةَ الفالِجُ
٨ - بَيْنا الفَتَى يَسْعَى ويُسْعَى لَهُ   تاحَ لَهُ مِنْ أمْرِهِ خالِجُ
٩ - يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ   يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هامِجُ
١٠ - فَاصْبُبْ لِأَضْيافِكَ أَلْبانَها   فَإنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوالِجُ

= الشرح العِشار: جمع العُشَراء، وهي من النّوق ما مضى على حملها عشرة أشهر. يقول: ربَّ عِشارٍ قد صرَّها صاحبها، وحفظها، فأغار عليها رجل، فأخذها، وأسرع بها دون أن يعوج (أي دون أن يميل بها، بل يسرع في الذّهاب لئلاّ يُلحق).

(٧) التخريج ديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ص ٣/ ١٧٣٠ (وفيه «يسوقها» مكان «يطيرها»، و«يسوق» مكان «يطير»).
الشرح يطيرها: يسوقها. الشّلّ: الطّرد. البكرة: الفتيّة من الإبل. الفالج: الفحل الضّخم، الذي له سنامان.

(٨) التخريج البخلاء ص ١٦٤؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/ ٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧ (وفيه «تيحَ» مكان «تاح». وفي شرح الديوان: «ويُروى تاح» وهو أجود»)؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/ ١٧٣٠.
الشرح تاح: عرض. الخالج: الموت. والمعنى: انتفِعْ بمالك قبل أن تموت.

(٩) التخريج إصلاح المنطق ص ٧٩؛ والبخلاء ص ١٦٤؛ والبيان والتبيين ٣/٣٠٣؛ والحيوان ٣/ ٤٥٠؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشرح اختيارات المفضّل ٣/١٧٣١؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٨؛ ولسان العرب ٢/٣٩٢ (همج)، ٢/ ٤٥١ (رقح)؛ والمعاني الكبير ٢/ ٦٠٨.
الشرح التّرقيح: التّرقيع والتقتير. عاث في الشّيء: أفسده. والهمج: الرّعاع من الناس، وقيل: هم الأخلاط، وقيل: هم الهَمَل الذين لا نظام لهم. وكلّ شيء ترك بعضه يموج في بعض، فهو هامج. وقالوا: هَمَج هامج، فإمّا أن يكون على ذلك، وإمّا أن يكون على المبالغة» (لسان العرب ٢/ ٣٩٢ (همج)). وقال الخطيب التبريزي: «الهمج أصله البعوض، وسمّيت همجاً لضعفها، فشبّه الوارث وضعفه بالبعوض وضعفه، فقال: «همج هامج» (شرح اختيارات المفضّل ٣/١٧٣٢).

(١٠) التخريج البيان والتبيين ٣/٣٠٤؛ وديوانه ص ٢٧؛ وشعراء النصرانيّة ص ٤١٨؛ والكامل ١/ ٣٧٧؛ ولسان العرب ٨/ ٣١٠ (كسع)؛ والمعاني الكبير ١/ ٤٠٠ (وفيه «من رسلها» مكان «ألبانها»).
الشرح الوالج: الداخل، أراد أنّ شرّ اللّبن ما يلج البيت، يحثّه بذلك على بذل اللّبن للضّيف، وإيثاره على نفسه وولده.

١١ـ وَآعْـلَمْ بـأنَّ الـنَّفْسَ إنْ عُـمِّـرَتْ يَـوْمـاً لـهـا مِـنْ سَـنَـةٍ لاَعِـجُ
١٢ـ كَـذَاكَ لـلإنْسَـانِ في عَـيْـشِـهِ غَـالِـيَـةٌ قَـامَ لَـهَـا نَـاشِـجُ

---

(١١) التخريج ديوانه ص ٢٧ .
الشرح اللاّعج : القاتل هنا .
(١٢) التخريج ديوانه ص ٢٧ .
الشرح الغالية: المصيبة هنا. الناشج : الذي يغصّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب.

- 3 -

وقال [من الرجز]:

١ - بَنُو لُخَيْمٍ وَجَعَاشِيشُ مُضَرْ

---

(١) التخريج نُسِب هـذا البيت لابن حلِّزة في لسان العرب ٦/٢٧٥ (جعش)؛ وهو لعمرو بن كلثوم في الأغاني ١١/٥٠؛ وديوانه ص ٣؛ وشرح ديوان امرىء القيس ص ٣٣٦؛ وشعراء النصرانيّة ص ٢٠٠. والرواية فيها جميعاً ما عدا لسان العرب:

بنو لُجَيْمٍ وَجَعاسِيسُ مُضَرْ

الشرح الجعاسيس: أو الجعاشيش: جمعُ الجعسوس، وهو اللّئيم الخِلْقة والخُلُق. مضر: قبيلة عربيّة.

- 4 -

وقال [من البسيط][*]:

١ ـ لا أَعْــرِفَـنَّــكَ إنْ أرْسَلْتَ قَــافِيَــةً   تُلْقِي المَعَـاذِيـرَ إنْ لَمْ تَنْفَـعِ العِـذَرُ

٢ ـ إنَّ السَّعِيــدَ لَـهُ في غَيْــرِهِ عِــظَةٌ   وَفِي التَّجَــارِبِ تَحْـكِيـمٌ وَمُعْـتَبَــرُ

(*) البيتـان للحارث بن حلِّزة في الأشباه والنظائر ٢/٢١٢؛ والبيان والتبيين ٢/١٠٦. وقد زادهما محقِّق ديوان الحارث ص ٣٠، وقال إنَّهما من منحول الشِّعر إلى الحارث بن حلِّزة، ذاكراً أنّ ابن الشّجري نسبهما في حماسته (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كلدة. وهما في حماسة ابن الشجري ص ٧٢ (طبعة حيدر آباد. ١٣٤٥ هـ) للحارث بن كلدة، وله أيضاً ضمن خمسة أبيات في المختلف والمؤتلف للآمدي ص ١٧٢؛ والأبيات الثلاثة الأخرى هي:

إنّ اختيـاريـكَ لا عـن خبـرةٍ سَـلَفَـتْ   ولا الـرجـاءُ ومـمّـا يـخـطىء الـنـظر

كـالمُسْتَغِيثِ بِبَـطْنِ السَّيْـلِ يَحْسبـه   جـزراً يـبـادره إذْ بَـلّهُ الـمـطَرُ

فَـقَـدْ رأيْـتُ بِـعَـبْـدِ الله واعـظَةً   تَـنْهـى الحـليـم فـمـا أنـانـي الـغـرر

(١) المعاذير: الحجج. والعِذر: جمع العِذْرة، وهي العُذْر.

- 5 -

وقال [من المنسرح](*):

١ - نَحْنُ مِنْ عَـامِـرِ بْنِ ذُبْيَـانَ وَالنَّـا ... سُ كَـهَـامٍ مَـحَـارُهُـمْ لِـلْقُـبُـورِ

٢ - إِنَّـمَـا الـعَـجْـزُ أَنْ تَـهُـمَّ وَلاَ تَـفْـ ... ـعَـلَ والهَمُّ نَـاشِبٌ فِي الضَّمِيـرِ

٣ - أَرِقـاً بِـتُّ مَـا أَلَـذُّ رُقَـاداً ... تَـعْـتَـرِيـنـي مُـبَـرِّحَـاتُ الأُمُـورِ

٤ - وارداتٍ وَضَـاجِـرَاتٍ إِلَـى أَنْ ... حَسَـرَ المُـدْلَـهِمُّ ضَـوْءَ البَشِـيـرِ

٥ - قَـذَفَـتْـكَ الأَيَّـامُ بِـالحَـدَثِ الأَكْـ ... ـبَـرِ مِنْهَـا وَشَـابَ رَأْسُ الصَّغِيـرِ

٦ - وَتَـفَـانَى بَـنُـو أَبِـيـكَ فَـأَصْـبَحْـ ... ـتَ عَقِيـراً لِـلدَّهْـرِ أَوْ كَـالعَـقِيـرِ

٧ - لَيْسَ مِنْ حَـادِثِ الـزَّمَـانِ إِذَا حَـلَّ ... عَـلَى أَهْـلِ غِـبْـطَةٍ مِـنْ مُـجِـيـرِ

(*) المقطوعة في ديوانه ص ٢٥ مع إشارة إلى أنَّها منحولة. والواقع أنَّ النظرة الفلسفيَّة التي تتضمَّنها، وسهولة مفرداتها وجملها تبعدها من أن تكون للحارث.

(١) الهام: جمع الهامة، وهي أعلى الرأس. محارهم: مرجعهم.

(٢) ناشب: عالق، ملازم.

(٣) مبرّحات الأمور: شدادها.

(٤) حَسَرَ: كشف. المُدْلَهِمّ: الليل الشَّديد السَّواد. البَشير: ناقل الخبر المفرح.

(٥) وفي الديوان أنّه يروى: «وشابَ كُلُّ صَغِيْرِ».

(٦) تفانى بنو أبيك: أفنى بعضُهم بعضاً. العَقِير: المعقور. ورجل عقير: لا يولد له ولد، أو لم يستطع أن يتقدَّم أو يتأخَّر لخوف.

(٧) مُجِيْر: مغيث، منقذ، معين.

- 6 -

وقال [من الخفيف][*]:

١ - أَسَنَا ضَوْءِ نَارِ صُحْرَةَ بالقُفْـ ـرَةِ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنَصَّبَ بَرْقُ

(*) البيت في ملحق ديوان الحارث، وقد زاده محقّق الديوان عن معجم البكريّ «معجم ما استعجم» ص ٧١٦؛ وفي هذا الكتاب، وبحسب الطبعة التي اعتمدتها ج ٢، ص ١٠٢٦ أنّ البيت للحارث بن خالد، ولكن جاء في الحاشيّة أنّه، في نسخة من الكتاب، نُسب إلى الحارث بن حلّزة.

(١) التخريج ديوانه ص ٣١ (وفيه «صَحْرَةَ» مكان «صُحْرةَ»)؛ ومعجم ما استعجم ٢/١٠٢٦.
الشرح الصُحْرَة: جَوْبة تنجاب في الحرَّة، وتكون أرضاً ليِّنة تُطيف بها حجارة. (لسان العرب ٤/٤٤٤ (صحر)). القُفْرة: موضع يقرب من مكّة. (معجم ما استعجم ٢/١٠٢٦).

- 7 -

وقال، وهي منحولة(*) [من البسيط]:

١ - لَمَّـا جَفَـانِي أخِـلَّائي وَأَسْـلَمَنِـي ... دَهْـرِي وَلَحْمُ عِـظَامِي اليَـوْمَ يُعْـتَرَقُ

٢ - أقْبَلْتُ نَحْـوَ أبي قَـابُـوسَ أمْـدَحُـهُ ... إنَّ الـثَّنَـاءَ لَـهُ وَالـحَـمْـدُ يَـتَّـفِـقُ

٣ - سَـهْـلَ المَـبَـاءَةِ مخْـضـرّاً مَحَلَّتُهُ ... مَـا يُصْـبِحُ الـدَّهْـرُ إلاّ حَـوْلَـهُ حَلَقُ

٤ - لِـلْمُنْـذِرِيـنَ وَلِلْمَـغْـصُـوبِ لِـمَّـتُـهُ ... أنْتَ الضِّيَـاءُ الـذي يُجْلَى بِـهِ الأُفُقُ

(*) كذلك جاء في ديوانه ص ٢٥.

(١) **التخريج** ديوانه ص ٢٥.
الشرح يُعْترق: يؤكل ما عليه من اللحم. كناية عن فقره وسوء حاله.

(٢) **التخريج** ديوانه ص ٢٥.
الشرح أبو قابوس هو المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة، قتله عمرو بن هند الغسّاني في السنة ٥٥٤ م.

(٣) **التخريج** ديوانه ص ٢٦، وصدر البيت مختلّ الوزن، ولعلّ صوابه، كما أشار الأب لويس شيخو الذي نشر ديوانه:
«سهل المباءة مخضرًا محلّته»، بمعنى مهنًّا السَّكن.
الشرح المباءة: المنزل. مخضرًا محلّه، أو محلّته: مهنًّا السَّكن.

(٤) **التخريج** ديوانه ص ٢٦.

ملحق

ترجمة الحارث بن حلِّزة
من
كتاب الأغاني

أخبار الحارث بن حلِّزة ونسبه

هـو الحارث بن حِلِّزة بن مَكـروه بن يزيـد بن عبـد الله بن مـالـك بن عبـد بن سَعد بن جُشَمَ بن عاصم بن ذُبيان بن كنانـة بن يَشكُرَ بنَ بَكـر بنَ وائل بن قـاسط بن هِنب بن أَفصى بن دُعميّ بن جَديلة بن أَسَد بن رَبيعة بن نِزار.

السبب في قول قصيدته المعلقة:

قـال أبو عمـرو الشَّيبـاني: كـان من خبـر هـذه القصيـدة والسببِ الـذي دعـا الحارث إلى قولها أنّ عمرو بن هِند الملك، وكان جبَّاراً عظيمَ الشـأن والمُلك، لَمَّا جمع بَكراً وتَغلِبَ ابني وائل وأصلح بينهم، أَخذ من الحَيَّين رُهُناً من كلّ حيٍّ مـائةَ غلام ليكفَّ بعضهم عن بعض؛ فكان أولئك الرُّهُن يكونون معه في مسيره ويغـزون معـه؛ فأصـابتهم سمومٌ في بعض مَسيرهم، فهلك عامّـة التَّغلبيّين وسلِم البَكريّـون. فقالت تَغلِب لبكر: أَعطونا دِياتِ أَبنائنا؛ فإنَّ ذلـك لكم لازم، فأبت بكـر بن وائل. فآجتمعت تَغلِب إلى عمرو بن كُلثوم وأخبروه بالقصّة. فقال عمرو بن كلثوم لتغلب: بمن ترون بكراً تَعصِب أمـرَها اليـوم؟ قالـوا: بمن عسى إلّا برجـل من أَولاد ثَعلبة. قال عمرو: أرى والله الأمرَ سينجلي عن أحمر أصلَجَ أَصَمّ من بني يَشكُـر. فجاءت بكرٌ بالنعمـان بن هَرِمٍ أَحـد بني ثَعلبة بن غَنَم بن يَشكُـر، وجاءت تَغلِب بعمـرو بن كلثـوم. فلما اجتمعـوا عند الملك، قال عمرو بن كلثـوم للنعمان بن هـرم: يا أَصمّ! جاءت بك أَولاد ثَعلبة تُناضل عنهم وهم يفخرون عليـك! فقال النعمـان: وعلى مَن أظلَّت السماء كلُّها يفخرون ثم لا يُنكَر ذلك. فقال عمرو بن كلثوم لـه: أمَا والله لـو لَطَمتُك لطمةً ما أخذوا لك بها. فقال له النعمـان: والله لو فعلتَ مـا أَفلَتَّ بها قَيسَ (. . .) أبيك. فغضب عمرو بن هند وكان يؤثر بني تَغلِب على بكر فقال: يا جارية أَعطيه لَحياً بلسان أُنثى (أَي سُبّيه بلسانك). فقال أيُّها الملك أَعطِ ذلك أحبَّ أهلك

إليك. فقال: يا نُعمان أيسرُّك أنّي أبوك؟ قال: لا! ولكن وَدِدتُ أنَّك أمّي. فغضِب عمرو بن هند غضباً شديداً حتى همّ بالنعمان. وقام الحارث بن حِلِّزة فارتجل قصيدته هذه ارتجالاً، توكَّأ على قوسه وأنشدها وانتظم[1] كفَّه وهو لا يشعر من الغضب حتى فرَغ منها. قال ابن الكلبيّ: أنشد الحارثُ عمرو بن هند هذه القصيدة وكان به وَضَحٌ[2]، فقيل لعمرو بن هند: إنّ به وضحاً؛ فأمر أن يُجعَل بينه وبينه سِترٌ. فلمّا تكلّم أُعجِب بمنطقه؛ فلم يزل عمرو يقول: أدنُوه أدنوه حتى أمر بطرح السّتر وأقعده معه قريباً منه لإعجابه به. هذه رواية أبي عمرو. وذكر الأصمعيُّ نحواً من ذلك وقال: أخذ منهم ثمانين غلاماً من كلّ حيّ، وأصلح بينهم بذي المَجاز[3]، وذكر أنّ الغلمان من بني تغلب كانوا معه في حرب فأُصيبوا. وقال في خبره: إنّ الحارث بن حلّزة لمّا ارتجل هذه القصيدة بين يدي عمرو قام عمرو بن كلثوم فارتجل قصيدته:

قِفي قبل التفرُّق يا ظَعينَا

وغيرُ الأصمعيّ يُنكر ذلك ويُنكر أنّه السبب في قول عمرو بن كلثوم.

وذكر ابن الكلبيّ عن أبيه أنّ الصلح كان بين بَكر وتَغلب عند المنذر بن ماء السماء، وكان قد شَرَط: أيُّ رجلٍ وُجد قتيلاً في دار قومٍ فهم ضامنون لدمه، وإن وُجد بين محلَّتين قِيسَ ما بينهما فيُنظَر أقربُهما إليه فتضمن ذلك القتيل. وكان الذي ولي ذلك واحتمى لبني تغلب قَيس بن شَراحيل بن مُرَّة بن هَمَّام. ثم إنّ المنذر أخذ من الحَيَّين أشرافَهم وأعلامهم فبعث بهم إلى مكّة؛ فشرَط بعضهم على بعض وتواثقوا على ألّا يُبقي واحد منهم لصاحبه غائلةً ولا يطلبه بشيء ممّا كان من الآخر من الدّماء. وبعث المنذرُ معهم رجلاً من بني تميم يُقال له الغَلّاق. وفي ذلك يقول الحارث بن حِلِّزة:

فَهَلّا سَعيتَ لصُلح الصَّديقِ   كصُلح ابن مارِيَةَ الأقصمِ[4]

---

(١) انتظم هنا: طعن. يريد: وجرح كفه.
(٢) الوضح هنا: البرص.
(٣) ذو المجاز: سوق من أسواق العرب بعرفة.
(٤) الأقصم: المكسور الثنية من النصف.

وقَيسٌ تداركَ بكرَ العِراقِ   وتَغلِبَ من شرِّها الأعظم
وبيتُ شراحيلَ في وائلٍ   مكانَ الثُّرَيَّا من الأنجم
فأصلَح ما أفسدوا بينهم   كذلك فِعلُ الفتى الأكرم

ـ ابن مارية هو قيس بن شراحيل. ومارية أُمّه بنت الصبَّاح بن شيبان من بني هند ـ. فلبثوا كذلك ما شاء الله، وقد أخذ المنذر من الفريقين رُهُناً بأحداثهم؛ فمتى التَوَى أحد منهم بحقّ صاحبه أقاد من الرُّهُن. فسرّح النعمان بن المنذر ركباً من بني تغلب إلى جبل طَيِّىء في أمر من أمره، فنزلوا بالطرفة وهي لبني شَيبان وتَيم اللات. فذكروا أنهم أجلَوْهم عن الماء وحملوهم على المَفازة، فمات القومُ عطشاً. فلما بلغ ذلك بني تغلب غضبوا وأتوا عمرو بن هند، فاستعدَوْه على بكر، وقالوا: غدرتم ونقضتم العهد وانتهكتم الحُرمة وسَفكتم الدّماء. وقالت بكر: أنتم الذين فعلتم ذلك، قذفتمونا بالعضيهة[1] وسمَّعتم الناسَ بها، وهتكتم الحجاب والسِّتر بادّعائكم الباطل علينا. قد سقيناهم إذ وردوا، وحملناهم على الطريق إذ خرجوا، فهل علينا إذ حار القوم وضلُّوا! ويصدِّق ذلك قولُ الحارث بن حلِّزة:

لم يَغُرُّكُمُ غُروراً ولكن   يرفَع الآلُ جِرمَهم والضَّحاءُ[2]

وقال يعقوب بن السِّكِّيت: كان أبو عَمرو الشيبانيّ يعجب لارتجال الحارث هذه القصيدة في موقف واحد ويقول: لو قالها في حول لم يُلَمْ. قال: وقد جمع فيها ذكر عِدّةٍ من أيَّام العرب عيّر ببعضها بني تغلب تصريحاً، وعرّض ببعضها لعمرو بن هند؛ فمن ذلك قولُه:

أعلينا جُناحُ كِندةَ أن يغـ   ـنَمَ غازيهمُ وَمِنَّا الجزاءُ

قال: وكانت كندة قد كسرت الخراج على الملك، فبعث إليهم رجالاً من بني تغلب يطالبونهم بذلك، فقُتِلوا ولم يُدرَكوا بثأرهم؛ فعيّرهم بذلك. هكذا ذكر الأصمعيّ. وذكر غيره أن كندةَ غزَتهم فقتلت وَسبَتْ واستاقت، فلم يكن في ذلك

(١) العضيهة: الإفك والبهتان والقالة القبيحة.
(٢) الآل: السراب، وهو ما يرى كالماء نهاراً بين السماء والأرض يرفع الشخوص. والضحاء ارتفاع النهار.

منهم شيءٌ ولا أدركوا ثأراً. قال: وهكذا البيت الذي يليه وهو:

أم علينا جَرّى[1] قُضاعةَ أم ليـ ـس علينا فيما جَنَوْا أنداء

فإنه عيّره بأن قضاعة كانت غزت بني تغلب ففعلت بهم فعلَ كندة، ولم يكن منهم في ذلك شيء ولا أدركوا منهم ثأراً. قال: وقوله:

أم علينا جَرّى حَنيفةَ أم ما جَمَّعتْ من مُحارِبٍ غَبراءُ

قال: وكانت حَنيفة محالفةً لتغلبَ على بكر، فأذكر الحارثُ عمروَ بن هند بهذا البيت قَتلَ شمر بن عمرو الحنفيّ أحدِ بني سُحَيم المنذرَ بنَ ماء السماء غِيلةً لمَّا حارب الحارثَ بن جبلة الغسَّانيِّ، وبعث الحارثُ إلى المنذر بمائة غلام تحت لواء شمر هذا يسأله الأمان على أن يخرج له عن مُلكه ويكونَ من قِبَله؛ فركَن المنذر إلى ذلك وأقام الغِلمانُ معه، فاغتاله شِمْر بن عمرو الحنفيّ فقتله غِيلةً، وتفرّقَ من كان مع المنذر، وانتهبوا عسكره. فحرَّضه بذلك على حلفاء بني تغلب بني حَنيفة. قال وقوله:

وثمانون من تميمٍ بأيديـ ـهمْ رِماحٌ صدورُهنّ القَضاءُ

يعني عمراً أَحدَ بني سعد بن زيد مناة، خرج في ثمانين رجلاً من تميم فأغار على قوم من بني قَطَنٍ من تَغلب يقال لهم بنو رِزاحٍ كانوا يسكنون أرضاً تعرف بَنطاع قريبةً من البحرَين، فقتل فيهم وأخذ أموالاً كثيرة، فلم يُدرَك منه بثأر. قال: وقوله:

ثمّ خَيلٌ من بعد ذاك مع الغلّاق لا رأفةٌ ولا إبقاءُ

قال: الغَلّاق صاحب هجائن النُّعمان بن المنذر، وكان من بني حنظلة بن زيد مناة تميميّاً.

وكان عمرو بن هند دعا بني تغلب، بعد قتل المنذر إلى الطلب بثأره من غسَّان؛ فامتنعوا وقالوا: لا نُطيع أحداً من بني المنذر أبداً! أيظنُّ ابن هند أنّا له رِعاء! فغضب عمرو بن هند وجمع جموعاً كثيرة من العرب، فلما اجتمعتْ آلى ألَّا

(١) الجرى (ويمد): الجناية.

يغزوَ قبل تغلب أحداً؛ فغزاهم فقتل منهم قوماً، ثم استعطفه مَن معه لهم واستوهبوه جريرَتَهم، فأمسك عن بقيّتهم، وطُلّت[1] دماء القتلى. فذلك قول الحارث:

مَن أصابوا من تَغلبيٍّ فمطلو ... لٌ عليه إذا تولّى العَفاءُ[2]

ثم اعتدّ على عمرو بحسن بلاء بَكرٍ عنده فقال:

مَن لنا عنده من الخير آيا ... تٌ ثلاثٌ في كلّهن القضاءُ[3]

آيةٌ شارقٌ[4] الشّقيقة إذ جا ... ؤوا جميعاً لكل حيٍّ لِواء

حول قيسٍ مُستلئمين[5] بكَبشٍ ... قَرَظيٍّ كأنه عَبلاء

فردَدناهُمُ بضرب كما يخـ ... ـرُج من خُربة المَزادِ الماء[6]

ثم حُجراً أعني ابن أمّ قَطامٍ ... وله فارسيّةٌ[7] خضراء

أَسَدٌ في اللِّقاء ذو أشبالٍ ... وربيعٌ إن شَنَّعتْ غبراء[8]

فرددناهُمُ بطعن كما تُنـ ... ـهَزُ في جُمّة الطويّ الدِلاء[9]

وَفَكَكْنا غُلَّ امرىء القيس عنه ... بعد ما طال حَبسه والعناء

وأقدناهُ[10] رَبَّ غسّان بالمُنـ ... ـذِرِ كَرهاً وما تُكال الدّماء

وفديناهُمُ بتسعةِ أملا ... كٍ كرامٍ أسلابُهم أغلاء[11]

---

(١) طل دمه: أهدر ولم يثأر به.

(٢) عليه العفاء: دعاء. والعفاء هنا: الدروس والهلاك؛ أي: ينسى فيصير كالشيء الدارس.

(٣) الآيات: العلامات.

(٤) شارق: جاء من قبل المشرق.

(٥) المستلئم: لابس اللأمة أي الدرع. والمراد بالكبش هنا الرئيس. وقرظيّ: نسبة إلى البلاد التي ينبت بها القرظ وهي اليمن. والعبلاء: الصخرة البيضاء.

(٦) الخربة هنا: عزلاء المزادة (القربة) وهي مسيل الماء منها.

(٧) فارسية: يريد كتيبة سلاحها من عمل فارس. والبيت، بهذه الرواية، مختلّ الوزن.

(٨) شنعت: جاءه بأمر شنيع. والغبراء هنا: السنة التي لا مطر بها.

(٩) نهز الدلاء: تحريكها لتمتلىء. والجمة: المكان الذي يجتمع فيه الماء، والجمة: الماء الكثير أو معظم الماء. والطويّ: البئر المطوية، أي المبنية بالحجارة.

(١٠) أقدت القاتل بالقتيل: قتلته به. ورب غسان: ملكها.

(١١) الأسلاب: جمع سلب وهو ما يكون مع القوم من ثياب وسلاح ودواب. وأغلاء: غالية.

ومع الجَونِ جَونِ آل بني الأوْ س عَنودٌ كأنها دَفواء[1]

يعني بهذه الأيام أيّاماً كانت كلّها لبكر مع المنذر؛ فمنها يوم الشَّقيقة وهم قوم من شيبان جاءوا مع قيس بن مَعدِ يكرِب ومعه جمع عظيم من أهل اليمن يُغيرون على إبل لعمرو بن هند، فردّتهم بنو يَشكر وقتلوا فيهم، ولم يوصل إلى شيء من إبل عمرو بن هند. ومنها يومُ غزا حُجر الكِنديّ، وهو حُجر بن أمّ قطام، امرأ القيس، وهو ماء السماء بن المنذر، لِقيَه ومع حُجر جمعٌ كثير من كندة؛ وكانت بكر مع امرىء القيس، فخرجت إلى حُجر فردّته وقتلت جنودَه. وقوله:

ففككنا غُلَّ امرىء القيس عنه

وكانت غسَّان أسرته يوم قَتل المنذِر أبيه، فأغارت بكر بن وائل على بعض بَوادي الشام فقتلوا ملكاً من ملوك غسَّان واستنقذوا امرأ القيس بن المنذر، وأخذ عمرو بن هند بنتاً لذلك الملك يقال لها مَيسون. وقوله: «وفديناهُم بتسعة. . .» يعني بني حُجر آكلِ المُرار. وكان المنذر وجّه خيلاً من بكر في طلب بني حُجر، فظفِرت بهم بكر بن وائل فأتَوْا المنذرَ بهم وهم تسعة، فأمر بذبحهم في ظاهر الحيرة، فذُبِحوا بمكان يقال له جَفر الأملاك. قال: والجون جون آل بني الأوْس: ملكٌ من ملوك كندة وهو ابن عم قيس بن مَعد يَكرِب. وكان الجون جاء ليمنع بني آكل المُرار ومعه كتيبةٌ خَشناء، فحاربته بكرٌ فهزموه، وأخذوا بني الجون فجاؤوا بهم إلى المنذر فقتلهم.

قال: فلمَّا فرَغ الحارث من هذه القصيدة حكَم عمرو بن هند أنَّه لا يلزم بَكر بن وائل ما حدث على رهائن تَغلِبَ؛ فتفرّقوا على هذه الحال. ثم لم يزل في نفسه من ذلك شيء حتى همّ باستخدام أُمّ عمرو بن كلثوم تعرُّضاً لهم وإذلالاً؛ فقتله عمرو بن كلثوم. وخبره يُذكَر هناك.

---

(١) عنود: يريد هنا كتيبة. والدفواء: المائلة. والدفواء: العقاب لعوج منقارها.

الفهارس

١ ـ فهرس القوافي

٢ - فهرس أعلام الأشخاص(*)

(*) حذفنا اسم الحارث لكثرة وروده في الديوان.

ـ باب الخاء ـ

ـ باب الدال ـ

ـ باب الزاي ـ

ـ باب السين ـ

ـ باب الشين ـ

ـ باب الصّاد ـ

ـ باب الطّاء ـ

ـ باب الظّاء ـ

ـ باب العين ـ

ـ باب الغين ـ

ـ باب الفاء ـ

٣ ـ فهرس القبائل والبطون

٤ ـ فهرس الأماكن

٥ ـ فهرس المصادر والمراجع

ـ **أدب الكاتب**. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حقَّقه وعلَّق حواشيه ووضع فهارسه محمد الدالي. مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

ـ **الأزمنة والأمكنة**. المرزوقي (أحمد بن محمد). حيدر أباد، ١٣٣٢ م.

ـ **الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليّين والمخضرمين**. للخالديَّين (أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد بن هاشم). حقَّقه وعلَّق عليه محمد يوسف. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، لاط، ١٩٥٨ م.

ـ **الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**. خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، ط ٦، ١٩٨٤ م.

ـ **الأغاني**. أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء. الدار التونسيَّة للنشر، ودار الثقافة ببيروت، ط ٦، ١٩٨٣ م.

ـ **الأمالي**. إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربيّ، بيروت، لاط، لات.

ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**. علي بن يوسف القفطيّ. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسّسة الكتب الثقافيَّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.

ـ **البخلاء**. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق طه الحاجري. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٧١ م.

. **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس**. ابن عبد البرّ (يوسف بن عبد الله). تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلميَّة، بيروت، لاط، لات.

ـ **البيان والتبيين**. الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لاط، لات.

- **تمثال الأمثال**. محمد بن عليّ العبدريّ الشَّيبيّ. حقّقه وقدَّم له أسعد ذبيان. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- **جمهرة أشعار العرب في الجاهليَّة والإسلام**. محمد بن أبي الخطاب القرشيّ. حقّقه وعلَّق عليه وزاد في شرحه محمد علي الهاشميّ. دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- **جمهرة الأمثال**. العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- **الحماسة**. البحتري (الوليد بن عبيد). بيروت، ١٩١٠ م.
- **الحماسة**. ابن الشجري (هبة الله بن عليّ). طبعة حيدر آباد، ١٣٤٥ هـ.
- **الحيوان**. الجاحظ (عمرو بن بحر). دار الجيل ودار الفكر، بيروت، [ط ١]، ١٩٨٨ م.
- **خاصّ الخاصّ**. الثعالبي (عبد الملك بن محمد) قدَّم له حسن أمين. منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لاط، لات.
- **خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب**. عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م.
- **الخصائص**. أبو الفتح عثمان بن جنّي. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط، لات.
- **الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة**. أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف. بمصر، ط ٢، ١٩٧٦ م.
- **الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع**. أحمد بن الأمين الشنقيطي. مصوَّرة عن طبعة الجماليَّة بالقاهرة، ١٣٢٨ هـ.
- **ديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبيّ ما خلا معلَّقته المشهورة ويليه ديوان شعر الحارث بن حلِّزة اليشكري ما خلا معلّقته المشهورة**. نشر فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٢٢ م.
- **الروائع**. فؤاد أفرام البستاني. العدد ٢٦. عمرو بن كلثوم والحارث بن حلّزة. المعلَّقتان درس ومنتخبات. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط ٣، ١٩٦٢ م.
- **الزاهر**. أبو بكر محمد بن القاسم الأنباريّ. تحقيق حاتم صالح الضاني. دار

الرشيد للنشر، بغداد، لاط، ١٩٧٩ م.
- **زهر الآداب وثمر الألباب**. إبراهيم بن علي الحصري القيرواني. عارضه بمخطوطات القاهرة وحقّقه وضبطه وشرحه ووضع فهارسه علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربيَّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه)، ط ٢، لا تاريخ.
- **زهر الأكم في الأمثال والحكم**. الحسن اليوسي. تحقيق محمد حجي ومحمد الأخضر. دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٩٨١ م.
- **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي**. أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- **شرح اختيارات المفضّل**. الخطيب التبريزي (يحيى بن عليّ). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- **شرح أدب الكاتب**. الجواليقي (موهوب بن أحمد). مكتبة القدسي، القاهرة، لاط، ١٣٥٠ هـ.
- **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري**. حقّقه وقدّم له إحسان عبّاس. طبعة ثانية مصوَّرة، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٤ م.
- **شرح التصريح على التوضيح**. خالد بن عبد الله الأزهري. دار إحياء الكتب العربيّة (عيسى البابي الحلبي وشركاه). لاط، لات.
- **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**. أبو بكر الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- **شرح القصائد العشر**. الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، طـ ٣، ١٩٧٩.
- **شرح المعلّقات السبع**. الزوزني (الحسين بن أحمد). منشورات التجاريّة المتّحدة دار البيان، بيروت، لاط، لات.
- **شرح المعلَّقات العشر وأخبار شعرائها**. الشنقيطي (أحمد الأمين). قدّم له فايز ترحيني. دار الكتاب العربيّ، بيروت، طبعة مزيدة ومنقحة، ١٩٨٨ م.

- **الشعـر والشعراء**. ابن قتيبـة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشـرح أحمد محمـد شاكر. لا ناشر، لا بلدة، لاط، ١٩٧٧ م.
- **شعـراء النصرانيَّـة قبل الإسـلام**. جمعه ونسَّقـه لـويس شيخـو. منشـورات دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٦٧.
- **طبقات فحول الشعراء**. محمد بن سلام الجمحي. قرأه وشرحه محمـود محمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، [ط ١]، ١٩٧٤ م.
- **العقد الفريد**. ابن عبد ربه (أحمد بن محمـد). دار الكتاب العـربي، بيروت، لاط، ١٩٨٣ م.
- **العمـــدة في محـاسن الشعــر وآدابــه**. ابن رشيق (الحسن بن رشيق). تحقيق محمد قرقزان. دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- **عيون الأخبار**. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). شرحه وضبـطه وعلَّق عليه وقـدَّم له ورتَّب فهارسه يوسف علي طويل. دار الكتب العلميَّة، بيروت، لاط، لات.
- **فصــل المقـال في شـــرح كتـاب الأمثــال**. أبـو عبيــد البكـري (عبــد الله بن عبد العزيز). حقَّقه وقدَّم له إحســان عبّاس وعبـد المجيد عـابدين. دار الأمـانة ومؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- **الكامل**. أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد. تحقيق محمد أبو الفضـل إبراهيم. دار الفكر العربيّ القاهرة، لاط، لات.
- **كتاب الصِّناعتين الكتابة والشعـر**. أبو هـلال العسكريّ (الحسن بن عبـد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمَّـد أبو الفضـل إبراهيم. المكتبـة العصريَّـة، صيدا، لاط، ١٩٨٦ م.
- **كتاب النقائض نقائض جريـر والفرزدق**. معمـر بن المُثنَّى. باعتنـاء المستشرق الإنكليزي بيفان. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنَّى، بغداد، لات.
- **لسان العرب**. ابن منظور (محمد بن مكرم). دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- **المؤتلف والمختلف**. الحسن بن بشـر الآمـدي. مـطبـوع مـع معجم الشعـراء للمـرزبـاني. مكتبـة القـدسي، دار الكتب العلميّـة، بيـروت، ط ٢، ١٩٨٢ م (طبعة مصوَّرة عن طبعة مكتبة القدسي).
- **مجـالس ثعلب**. أحمـد بن يحيى ثعلب. شـرح وتحقيق عبـد الســلام محمـد

هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧ م.
- **مجمع الأمثال**. الميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد). دار القلم، بيروت، لاط، لات.
- **المستقصى في أمثال العرب**. الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٤ م.
- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**. ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص**. عبد الرحيم بن أحمد العَبّاسيّ. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. عالم الكتب، بيروت، لاط، ١٩٤٧ م.
- **معجم البلدان**. تحقيق فريد عبد العزيز الجنديّ. دار الكتب العلميّة. بيروت، ط ١، ١٩٩٠ م.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**. عبد الله بن عبد العزيز البكري. حقّقه وضبطه مصطفى السّقّا. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣.
- **معجم المؤلّفين تراجم مصنّفي الكتب العربيّة**. عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لاط، لات.
- **المقاصد النحويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة**. العيني (محمود بن أحمد). مطبوع مع خزانة الأدب، دار صادر، لاط، لات.
- **المقتضب**. أبو العبّاس محمد بن يزيد المبرّد. تحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة. نشر لجنة إحياء التراث الإسلاميّ في المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة في وزارة الأوقاف في جمهوريَّة مصر العربيَّة، [ط ١]، ١٣٩٩ هـ.
- **نقائض جرير والفرزدق** = كتاب النقائض.
- **النصرانيَّة وآدابها بين عرب الجاهليَّة**. الأب لويس شيخو. المطبعة الكاثوليكيَّة، بيروت، ١٩٠٢ م.
- **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة**. السيوطيّ (عبد الرحمن بن أبي بكر). نشر مكتبة الكلّيّات الأزهريَّة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٧ هـ.
- Jean - Jacques - Antoine Caussin de Perceval. Essai sur l'histoire des Arabes. Paris, 1947.

٦ ـ فهرس المحتويات